الوفاق
صحيفة ايران الدولية
من حساب مراكنك

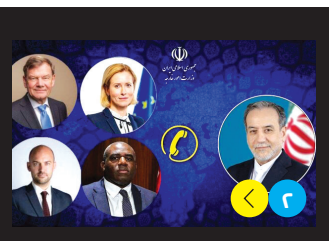

٢

جولة مفاوضات جديدة تحتاج إلى إتفاق نووي عادل

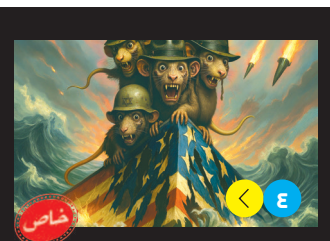

٤

خاص

الغرافيك في زمن النار.. الفن الإيراني يسرد ملحمة المقاومة

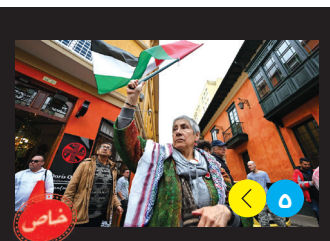

٥

خاص

النظام الدولي يُعاد تشكيله.. والجنوب العالمي يغيّر قواعد اللعبة

٨

خاص

إبتكار في تصنيع أدوية مضادة للسرطان باستخدام مركبات معدنية

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٨١٩ ● السبت ● ٢٣ محرم الحرام ١٤٤٧ ● ١٩ يوليو ٢٠٢٥ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات

2411200075790005

al-vefagh.ir | newspaper.al-vefagh.ir

النائب الأول لرئيس الجمهورية، مؤكداً ضرورة تأمين الاستثمارات الأجنبية:

إنتصرنا في الجبهات العسكرية والاجتماعية والاقتصادية خلال حرب الـ١٢ يوماً

الصفحة ٣

رئيس الجمهورية، مُشيداً بتضحيات وجهود المسعفين الحثيثة خلال العدوان:

الكيان الصهيوني تكبّد هزيمة نكراء في عدوانه على إيران

أكد رئيس الجمهورية، الدكتور مسعود بزشكيان، أن «الكيان الصهيوني مني بهزيمة نكراء من خلال عدوانه الأخير على إيران».

وأشاد الرئيس بزشكيان، خلال اجتماع مجلس مساعدي جمعية الهلال الأحمر الإيراني مساء الأربعاء، بتضحيات وجهود المسعفين الحثيثة في هذه الجمعية الوطنية طوال العدوان الصهيوني الذي استمر ١٢ يوماً على البلاد، كما وصف الدور البارز والفريد للشعب الإيراني في مواجهة هذا العدوان، أنه النقطة الأهم والأكثر تألقاً في الأحداث الأخيرة.

وانتقد رئيس الجمهورية المعايير المزدوجة التي ينتهجها أدعياء الدفاع عن حقوق الإنسان، قائلاً: من المؤسف أن أولئك الذين يرفعون صوت الدفاع عن حقوق الإنسان إزاء اعتقال شخصية سياسية في بلد ما، صمتوا، بل ودعموا بشكل علني الكيان الصهيوني المعتدي وجرائمه المشينة في غزة، ثم في بلدنا.

ووصف الرئيس بزشكيان العدوان الصهيوني الأخير على إيران بأنه «هزيمة فاضحة» لهذا الكيان، مضيفاً: في هذه الحرب، ارتكب العدو الذي كان قد تكبد هزمة نكراء وفقد ماء وجهه تماماً، ارتكب فظائع لم يسبق لها نظير في التاريخ المعاصر، مثل قتل النساء والأطفال العزل، والهجوم على المستشفيات والمراكز العلاجية والمسعفين؛ مما زاد من كرهه وفضحه أمام الرأي العام العالمي.

عراقجي، مُحذّراً الجانب الأوروبي من تفعيل آلية "سناب باك":

جولة مفاوضات جديدة تحتاج إلى إتفاق نووي عادل

الوفاق/ أعلن وزير الخارجية الإيراني أن استئناف جولة جديدة من المفاوضات لن يكون ممكنًا إلا إذا أبدى الطرف المقابل استعداده للتوصل إلى اتفاق نووي عادل ومتوازن، وقائم على المصالح المتبادلة.

وزير الخارجية، سيد عباس عراقجي، كتب على صفحته في منصة «إكس»: أجريتُ الليلة الماضية مؤتمرًا مرئيًا مشتركًا مع وزراء خارجية الدول الأوروبية الثلاث (E٣) ومسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، وعبّرتُ خلاله بوضوح عن النقاط التالية: إن الولايات المتحدة هي مَن انسحب من الإتفاق الذي تم التوصل إليه عام ٢٠١٥ بعد مفاوضات دامت عامين وبمشاركة الاتحاد الأوروبي، وليس إيران؛ كما أن واشنطن هي التي غادرت طاولة المفاوضات في يونيو من هذا العام، واختارت بدلًا من الحوار الخيار العسكري، وليس إيران. وأضاف: إذا كانت الدول الأوروبية الثلاث والاتحاد الأوروبي يرغبون في لعب دور بنّاء، فعليهم أن يتصرفوا بمسؤولية ويتخلوا عن سياسة التهديد والضغوط البالية، بما في ذلك التهديد بتفعيل آلية «سناب باك»، التي تفتقر لأي أساس قانوني أو أخلاقي.

إنتقاد موقف بعض الدول الأوروبية في دعم الكيان الصهيوني

وفي إتصال هاتفي مع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية البلجيكي «ماكسيم بريفو»، إنتقد وزير الخارجية الإيراني الموقف غير اللائق لبعض الدول الأوروبية في دعم الإجراءات العدوانية للكيان الصهيوني، مُحذّراً من أن مثل هذا السلوك غير المسؤول يجعل الفوضى أمراً طبيعياً، ويؤدي إلى تفاقم انعدام الأمن في المنطقة والعالم.

واعتبر عراقجي الإعتداءات العسكرية للكيان الصهيوني وأمريكا على إيران، والتي تعد انتهاكًا صارخًا لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي، ضربة قاصمة للدبلوماسية ومعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية. وأشار إلى استمرار الإبادة الجماعية في غزة، وتقاعس مجلس الأمن الدولي عن الرد على الجرائم المروعة التي يرتكبها الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني، فضلًا عن عدوانه العسكري المستمر على سوريا ولبنان، وقال: إن إفلات الكيان الصهيوني من العقاب، بفضل دعمه العسكري والسياسي من الولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية، هو العامل الرئيسي في هذا الوضع. وشدد على ضرورة تحمل جميع الدول مسؤوليتها في مواجهة الانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي التي يرتكبها الكيان الصهيوني.

وزير الخارجية ينتقد تصرفات أوروبا غير المسؤولة تجاه اعتداءات الكيان الصهيوني

تنسيق الجهود لمواجهة الكيان الصهيوني

كما بحث وزير الخارجية الإيراني ونظيره المصري بدر عبدالعاطي، مساء الخميس في اتصال هاتفي، آخر التطورات في المنطقة وتبادلا وجهات النظر بشأنها. وأعرب عراقجي عن قلقه العميق إزاء التطورات الأخيرة في سوريا، واعتداءات الكيان الصهيوني على سوريا ولبنان، واستمرار الإبادة الجماعية في غزة، وشدد على ضرورة تنسيق جهود دول المنطقة لمواجهة سياسات الكيان الصهيوني العدوانية والتوسعية، التي تُزعزع استقرار وأمن المنطقة بأسرها.

من جانبه، أكد وزير الخارجية المصري على موقف بلاده الداعم لوحدة أراضي سوريا، والحفاظ على حقوق جميع الأقليات، والتصدي لمحاولات تقسيمها.

اللواء موسوي، مُؤكّداً أنه أثبت قدرته على التصدّي لأيّ تهديد:

الدفاع الجوي سيجعل أعداء الشعب يندمون على أخطائهم

قال رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة اللواء عبدالرحيم موسوي: إن الدفاع الجوي الإيراني أثبت أنه في طليعة الدفاع عن سماء البلاد ويقف ضد أي مستوى من التهديد وسيجعل أعداء الشعب الإيراني يندمون على أخطائهم.

وقال اللواء موسوي، الخميس، في تحليله لعمليات الحرب التي فرضها الكيان الصهيوني على إيران لمدة ١٢ يوماً والاستعدادات الحالية: إن إسقاط طائرات العدو، خاصة بهذا الحجم والعدد، يدل على قدرة وعزيمة وشجاعة رجال الدفاع الجوي الشجعان، وسيسجل في الذاكرة التاريخية للشعب الإيراني.

وأضاف: إن هذه الإرادة والقدرة والصمود والشجاعة تنبع من الإيمان الراسخ والروح الوطنية والقيادة الذكية والحكيمة لقائد الثورة الإسلامية والتماسك الوطني والدعم الشامل والمستمر من الشعب الإيراني والإعلام والمرجعيات العلمية والسياسية والثقافية والفنية والرياضية والاجتماعية وغيرها.

وشدد على ضرورة تحديث وإعادة تنظيم الأنظمة، واستخدام تكتيكات وتقنيات جديدة، والابتكار بما يتماشى مع تهديدات العدو، والتركيز على المرونة العملياتية، والاستفادة من القدرات والتقنيات العلمية المحلية. وأكد: إذا أراد العدو شن العدوان الجديد على بلدنا الحبيب إيران، فإنه بعون الله سيتلقى ضربات ساحقة أكثر من ذي قبل، وسيعاني هزيمة أكبر من ذي قبل.

تعزيز التعاون الدولي، ومواجهة الأحادية

في سياق آخر، أكد وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة العميد الطيار عزيز نصيرزادة، في اتصال هاتفي مع نظيرته الجنوب أفريقية انجي موتشيكا، بأن الوقت قد حان للدول المستقلة مثل إيران وجنوب إفريقيا وأعضاء مجموعة البريكس الأخرى لاتخاذ إجراءات أكثر فعالية ضد سياسات الهيمنة التي تمارسها اميركا والكيان الصهيوني.

وأكد الجانبان، في الاتصال الهاتفي يوم الخميس، على تعزيز التعاون الدولي، ومواجهة الأحادية، ودعم وحدة وسلامة أراضي الدول. وأشاد العميد نصيرزادة بمواقف جنوب أفريقيا المبدئية وإجراءاتها القانونية في دعم الشعب الفلسطيني المظلوم، وأدان ممارسات الكيان الصهيوني ضد إيران وغزة، قائلاً: إن مواقف حكومة جنوب أفريقيا مستوحاة من روح العدالة ومناهضة العنصرية التي يتسم بها شعب هذا البلد. لإيران وجنوب أفريقيا توجهات مشتركة على الساحة الدولية، مثل مكافحة الإرهاب، ومعارضة الهيمنة، ومواجهة أسلحة الدمار الشامل.

وفي إشارة إلى العدوان الأخير الذي شنه الكيان الصهيوني على إيران، قال وزير الدفاع: إن الهجوم على المناطق السكنية والقادة في غياب الحرب كان انتهاكًا واضحًا للقانون الدولي. لقد رددنا بحزم، حيث دعا الكيان الصهيوني إلى وقف إطلاق النار من خلال الوساطة والطلب من اميركا. لقد وافقنا على طلبهم لمنع تفاقم الأزمة، لكننا على استعداد دائم للرد بحزم على أي عدوان.

معنويات حرس الثورة في أعلى مستوياتها

من جهته، أكد القائد العام لحرس الثورة الاسلامية، اللواء محمد باكبور، إن معنويات مقاتلي حرس الثورة في أعلى مستوياتها، مؤكداً إن القوات المسلحة هي في جاهزية وتنسيق تامين من أجل إعادة ضرب العدو. وأكد إن شعبنا برهن في جميع الأوقات لاسيما الفترة الحالية، بأنه يستحق الأفضل، ونحن بوصفنا خدام هذا الشعب، يجب أن نعمل بدورنا لتقديم الأفضل له.

العدو اعترف بهزيمته

إلى ذلك، قال نائب القائد العام لحرس الثورة الإسلامية العميد علي فدوي: لقد فشل الأعداء في حرب الـ١٢ يومًا واعترفوا بهزيمتهم.

وصرّح العميد فدوي للصحفيين أمس الأول: كنا في حالة حرب منذ البداية، ومازلنا في حالة حرب، وسنظل كذلك؛ لأن الثورة الإسلامية هي الجبهة الصحيحة التي لا يمكن للجبهة الخاطئة، وخاصة الشيطان الأكبر، أن تحاربها. وتابع: بدأت هذه الحرب منذ الأيام الأولى للثورة، وتحرك الأعداء ضدنا قدر استطاعتهم. مرة في حرب الثماني سنوات، ومرة مباشرة من قبل الولايات المتحدة والصهاينة؛ لكن الأعداء فشلوا في حرب الـ١٢ يومًا واعترفوا بهزيمتهم. هم من طلبوا فورًا إنهاء الحرب بعد إجراءاتنا المضادة. وأضاف: على الرغم من أن وسائل الإعلام العالمية كانت في أيدي الأعداء، إلا أنهم عجزوا عن تحقيق نتائج، واعترفوا هم أنفسهم عبر هذه الوسائل بفشلهم وعدم تحقيق أهدافهم.

مؤكداً أن جميع الأجهزة الاستخباراتية والأمنية تعمل بلا كلل

وزير الأمن: رغم مؤمرات الأعداء شهدنا أمناً مستقراً بالبلاد

قال وزير الأمن حجة الإسلام السيد إسماعيل خطيب: يجب وضع الكيان الصهيوني أمام سيناريو الهجوم من الداخل، وكما أجبرتهم الصواريخ الفعالة لقواتنا المسلحة على التوقف، فإن جميع الأجهزة الاستخباراتية والأمنية تعمل أيضًا بجد.

وعلى هامش مراسم إحياء ذكرى القادة الشهداء مهدي رباني وغلامرضا محرابي، نائبي عمليات واستخبارات هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الشهيدين، قال السيد خطيب أمام الصحفيين: يجب على الكيان الصهيوني مواجهة استراتيجية هجومية داخل نفسه، وكما أجبرتهم الصواريخ الفعالة لقواتنا المسلحة على التوقف، فإن جميع الأجهزة الاستخباراتية والأمنية تعمل بجد، وفي الأيام القليلة الماضية رأيتم كيف اضطروا إلى عقد جلسات توجيهية لمواجهة اختراقات الأجهزة الاستخباراتية داخل الكيان الصهيوني. وأكد وزير الأمن: رغم كل المؤامرات التي خططها الأعداء للإطاحة، أو كما يسمونها بـ«إنهاء الجمهورية الإسلامية»، شهدنا خلال الـ١٢ يومًا أمنًا داخليًا مستقرًا في البلاد.

وتحدث حجة الاسلام خطيب حول حل مشكلة المسيّرات، قائلًا: الطائرات الصغيرة والمسيّرات مسائل تتعلق بالوضع العسكري وتعتمد على ظروف الدفاع الجوي، والبلاد والقوات المسلحة والدفاع الجوي سيبذلون كل جهدهم لمواجهتها.

أخبار قصيرة

أعداء إيران لم يحقّقوا أيّاً من مآربهم

قال رئيس السلطة القضائية حجة الاسلام والمسلمين غلام حسين محسني إيجئي: إن المتابعة الجادة للجرائم الأخيرة ضد الشعب الإيراني لدى المحاكم الداخلية والخارجية والمكافحة الحازمة لمظاهر الفساد والبت في قضايا الناس وتوسيع العدالة كانت من أهم مطالب قائد الثورة الاسلامية من الجهاز القضائي، ويجب السعي لتحقيقها بالكامل. وأضاف رئيس السلطة القضائية، الخميس، في الاجتماع الدوري للمجلس الأعلى للسلطة القضائية: نواجه اليوم ألدّ أعداء الله والبشرية. وتابع: خلال الـ١٢ يوماً من الدفاع المقدس الأخير، فان أعداء إيران الاسلامية والمتمثلين بالكيان الصهيوني وأمريكا لم يحققوا أياً من مآربهم، وعلى العكس ازداد اقتدار النظام والشعب الإيراني.

حرب الـ١٢ يوماً تجلٍّ للقوّة والانسجام الوطني والديني

قال خطيب جمعة طهران المؤقت: إن الحرب المفروضة التي استمرت ١٢ يومًا جسّدت قوة الدين، ووحدة الأمة وتماسكها، وعظمة القيادة الدينية ممثلة في ولاية الفقيه باعتبارها عقيدة راسخة. واستشهد حجة الإسلام كاظم صديقي بآيات من القرآن الكريم، وأضاف: في غزوة أُحد، قال الله إن من استجابوا لنداء القيادة انتصروا. القيادة في الإسلام تمثل القانون وتجسد إرادة الله، فطاعة الله والرسول في نهج واحد. لقد انتصر المؤمنون في البداية، وفرّ المشركون؛ لكن بسبب أربعة أسباب انعكست المعادلة، وتحولت الفرصة إلى تهديد. ومع ذلك، فإن النبي الأعظم(ص) حوّل هذا التهديد المرير إلى فرصة جديدة، لتصبح درسًا خالدًا نستفيد منه ونحقق انتصارات غير متوقعة.

إيران تدين الهجمات على سوريا

أدان سفير إيران ومندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة بشدة الهجمات الأخيرة التي شنها الكيان الصهيوني على سوريا، وقال: إن هذه الأعمال تشير إلى تصعيد خطير للتوتر من قبل كيان يواصل احتلاله غير القانوني لأجزاء من الأراضي السورية، في انتهاك واضح للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

● أخبار قصيرة

بدء النشاط التجريبي لمقر تسهيل الاقتصاد الرقمي

أعلن رئيس مكتب الشؤون الاقتصادية والتنظيمية في المركز الوطني للفضاء الإلكتروني إن النشاط التجريبي لمقر تسهيل الاقتصاد الرقمي بدأ الأربعاء الماضي. وقال أمير سياح، خلال مؤتمر «الإنترنت، مستقبل إيران» الذي عُقد صباح الأربعاء في وزارة الاتصالات، بالتزامن مع تسارع التغيرات التكنولوجية وتوسع آثارها في المجالات الاقتصادية والأمنية والاجتماعية، فيما يتعلق بالاقتصاد الرقمي: سيتم اليوم دراسة قضية الاقتصاد الرقمي وإبلاغها وإقرارها في المجلس الأعلى للفضاء الإلكتروني، وبذلك يمكن القول إن النشاط التجريبي لمركز تسهيل الاقتصاد الرقمي سيبدأ اليوم.

وأضاف: يسعى مركز تسهيل الاقتصاد الرقمي إلى حل مشاكل مثل الإنترنت ونظام تحديد المواقع العالمي (GPS) وبعض القضايا الأخرى المتعلقة بالاقتصاد الرقمي، ومن أولى مخرجات هذا المركز فتح IP بعض الشركات.

وتابع: يجب أن نعمل بتعاون أكبر بين مختلف القطاعات لحل المشكلات الاقتصادية والتكنولوجية التي تواجه البلاد؛ وبالطبع يجري تنفيذ برامج مهمة، من شأنها، في حال إقرارها، أن تُحدث تطورات إيجابية في مجالات الإنترنت والتكنولوجيا والاقتصاد الرقمي.

منطقة دوغارون الحرّة تؤدي للتوازن التجاري بين إيران وأفغانستان

قال محافظ خراسان الرضوية (شمال شرق البلاد): إن تشغيل منطقة دوغارون الحرة المشتركة بين إيران وأفغانستان يؤدي إلى ايجاد التوازن التجاري بين البلدين. وأضاف غلام حسين مظفري، الخميس، خلال لقائه مشرف القنصلية الأفغانية في مدينة مشهد المقدسة: إننا عرضنا هذا الاقتراح على والي هرات بأفغانستان لإدارة هذه المنطقة بصورة مشتركة وحذف حدودها الداخلية. وأوضح: إن ذلك يُمكّن رجال أعمال البلدين من تنفيذ التبادل التجاري في هذه المنطقة وحتى التصدير إلى سائر بلدان المنطقة.

وقال: إن هذه المنطقة ستتحول عملياً إلى ميناء جاف يسهم في خلق آلاف فرص العمل. وشدد مظفري على أهمية توسيع التعاون التجاري بين إيران وأفغانستان، واعتبر إن تطوير الأنشطة التجارية المشتركة يسهم في تذليل المشاكل.

تنفيذ المشاريع الإنمائية في البلاد مستمر

قال قائد مقر خاتم الأنبياء(ص) للبناء والإعمار: إن تنفيذ المشاريع الإنمائية بعد حرب الـ١٢ يوماً مستمر ولا يجب أن يتوقف.

وأضاف العميد عبدالرضا عابد، الخميس، في حفل تدشين العمليات التنفيذية لطريق خرم آباد-بروجرد-أراك: إن الشعب هو نعمة كبيرة للبلاد. وشدد العميد عابد على ضرورة العمل والتدقيق في جدولة الأعمال بعد الحرب المفروضة. وأوضح: إننا أنجزنا ذلك في مجال البناء.

النائب الأول لرئيس الجمهورية، مؤكداً ضرورة تأمين الاستثمارات الأجنبية:

إنتصرنا في الجبهات العسكرية والاجتماعية والاقتصادية خلال حرب الـ١٢ يوماً

قال النائب الأول لرئيس الجمهورية: إننا خسرنا شخصيات بارزة وأساتذة كبار خلال الحرب التي فرضها الكيان الصهيوني على إيران لمدة ١٢ يوماً؛ لكننا انتصرنا في الجبهات العسكرية والاجتماعية والاقتصادية خلال هذه الحرب.

وأضاف محمد رضا عارف، أمس الجمعة، إن استراتيجيتنا كانت التفاوض، وقد توصلنا إلى الاستراتيجية الصحيحة وتحركنا في إطار سياسات وتوجيهات قائد الثورة الإسلامية في هذا المجال.

وتابع: فُرضت علينا الحرب في خضم المفاوضات، واتضح أن الأعداء ينوون إسقاط النظام والقضاء عليه.

وقال عارف: إن الأعداء حوّلوا البرنامج النووي السلمي للجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى مشروع سياسي. وأشار إلى اختيار القادة العسكريين للبلاد بعد عدوان الكيان الصهيوني على إيران، وأضاف: انتخاب المدير في أي منظمة يستغرق أسابيع؛ لكن خلال الحرب المفروضة هذه استمر قطاع الدفاع في البلاد في العمل بنفس الطريقة السابقة بعد فقدان قادته. وتابع: بالطبع، كان الشهداء الذين فقدناهم خيرة الرجال؛ لكن مَن حلّوا محلهم نفذوا عمليات ناجحة في أقل من عشر ساعات.

واستطرد النائب الأول لرئيس الجمهورية قائلاً: إن الأعداء ظنوا أن الشعب سينزل إلى الميدان في اليوم الثاني من الحرب وستتفاوض إيران بشأن استسلامها في اليوم الثالث؛ لكننا شاهدنا ما حدث وأصبح من الواضح أن تحليلاتهم كانت خاطئة. وأضاف: إن الشعب كان قائد الجبهة الاقتصادية لدرجة أن رجال الأعمال والمواطنين ساعدوا طواعية خلال هذه الفترة، وكانت البضائع تباع بثمن الشراء أو بالمجان. وتابع: نأمل أن نتوصل إلى نتيجة عبر التفاوض وفي إطار مبادئ البلاد ونؤمن بأن استخدام التقنيات وتطوير وإنتاج العلوم حق لجميع الشعوب والدول، وإن الاستخدام غير الأخلاقي للتقنيات غير موجود في قاموس السياسة الإيرانية.

الشعب كان قائد الجبهة الاقتصادية لدرجة أن رجال الأعمال والمواطنين ساعدوا طواعية خلال هذه الفترة، وكانت البضائع تباع بثمن الشراء أو بالمجان

ضرورة تأمين الاستثمارات الأجنبية

على صعيد آخر، أكد النائب الأول لرئيس الجمهورية على ضرورة النظر إلى تأمين استثمارات الإيرانيين في الخارج كسياسة عامة غير قابلة للتغيير؛ منوهاً إلى أهمية تفعيل دور المحافظات الحدودية، بالإضافة إلى القطاع الخاص والإيرانيين في الخارج، لاستقطاب الاستثمارات ورؤوس الأموال وتوفير الموارد اللازمة للخطة التنموية السابعة في البلاد.

جاء ذلك خلال اجتماع فريق العمل الحكومي المعني بتحقيق شعار العام الذي أطلقه سماحة قائد الثورة الاسلامية «الاستثمار من أجل الإنتاج»، الذي عُقد بحضور وزير الشؤون الاقتصادية والمالية، ورئيس البنك المركزي، ومسؤولي الأجهزة المعنية.

وأوضح عارف: إن الاستثمار في الإنتاج يعد التحدي الأبرز ضمن الخطة التنموية السابعة، بما يستدعي وضع التخطيط لتوفير الموارد المطلوبة على جدول الأعمال. وأكد النائب الأول لرئيس الجمهورية ضرورة تفعيل دور المحافظات، خاصة الحدودية منها، في استقطاب الاستثمارات من دول الجوار والمنطقة؛ مشيراً إلى تركيز الحكومة الإيرانية على سياسة تعزيز العلاقات مع دول الجوار. كما تطرق عارف إلى فترة الحرب العدوانية الصهيونية الأخيرة على إيران، وقال: إن الشعب وجهاز الدولة قد أبلوا بلاء حسنا خلال هذه الحرب، وكان أداؤهم جيداً؛ مردفاً: إنه وفقاً للتقارير الواردة من مختلف أجهزة الدولة، جرت شؤون البلاد بانسيابية، وعملت كوادر الحكومة والمحافظون بتفويض صلاحياتهم بناء على قرارات اجتماعات الأيام الأولى للحرب؛ مؤكداً بالقول: يجب تقييم نتائج الدراسات حول نتائج حرب الأيام الـ١٢ في أسرع وقت ممكن، لضمان جهوزية البلاد على أتم وجه.

بطاقة إنتاج ١٣٠ ألف طن سنوياً وبنسبة نقاء ٤٥٪

تدشين مصنع لإنتاج سبائك التيتانيوم جنوب شرق إيران

برعاية رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، الدكتور مسعود بزشكيان، تم تدشين مصنع لإنتاج سبائك التيتانيوم، بمساحة ٤٠ كيلومترًا مربعًا واحتياطيات مؤكدة تبلغ ١٥٠ مليون طن، في مدينة كهنوج جنوب محافظة كرمان (جنوب شرق إيران).

وخلال حفل افتتاح هذا المصنع يوم الخميس، دعا الرئيس بزشكيان إلى مواصلة المشروع بتنفيذ المرحلتين الثانية والثالثة وإنتاج سبائك التيتانيوم.

من جانبه، قال وزير الصناعة والمناجم والتجارة محمد أتابك الذي حضر الحفل: يُعدّ مصنع كهنوج للتيتانيوم من المصانع الفريدة في إنتاج سبائك التيتانيوم. وأضاف: لقد وصل هذا المصنع إلى مرحلة التدشين باستثمار قدره ٣٠ تريليون ريال، والذي سيمثل أول حلقة وصل لمعالجة التيتانيوم وجزءًا من سلسلة التيتانيوم الاستراتيجية، بما في ذلك إنتاج الأصباغ للبلاد.

وقال وزير الصناعة: نأمل أن يحقق في المراحل القادمة نجاحًا في إنتاج سبائك الصلب، وأن يستمر ذلك في مرحلتين أخريين. وأكد: نحن بحاجة إلى الأصباغ لصناعة الصباغة والدهانات في البلاد، ونأمل أن يؤدي إنشاء مثل هذه المصانع إلى التوفير في النقد الأجنبي.

وأشار أتابك إلى أن هذا المجمع سيوفر فرص عمل مباشرة تصل إلى ٣٠٠ شخص، وغير مباشرة تصل إلى ٨٠٠ شخص، وقال: سينتج مصنع التيتانيوم سبائك الصلب في المراحل القادمة، وسيكون عونًا كبيرًا للصناعة. وأوضح: تبلغ مساحة منجم التيتانيوم ٤٠ كيلومترًا مربعًا، ويحتوي على احتياطي يعادل ١٥٠ مليون طن، ومن المرجح أن يصل الاحتياطي إلى ٢٥٠ مليون طن. وأضاف: لقد تم توطين هذه المعرفة من قبل القطاع الخاص بنجاح، والاحتياطي الحالي استراتيجي ويمكن تحويله إلى احتياطي تجاري.

ويُعدّ هذا المنجم أكبر احتياطي للتيتانيوم في البلاد وغرب آسيا، ويقع في مدينة كهنوج جنوب محافظة كرمان، وقد تم تشغيل مصنع التيتانيوم بطاقة إنتاجية تبلغ ١٣٠ ألف طن سنويًا بنسبة نقاء ٤٥٪.

٧٨٪ من صادرات إيران لأوراسيا تتم بتعرفة صفرية

في سياق آخر، قال وزير الصناعة: إن الحكومة تضع تنفيذ الإتفاقيات الدولية على جدول أعمالها، وقد تم توفير إمكانية التصدير بتعرفة صفرية حتى ٥٠٪، وحالياً ٧٨٪ من البضائع المصدرة إلى اتحاد أوراسيا تتم بتعرفة صفرية.

وقال أتابك، مساء الأربعاء، في اجتماع مع الناشطين الاقتصاديين في جيرفت وعنبرآباد في محافظة كرمان (جنوب شرق البلاد): إن محافظة كرمان فريدة من حيث المساحة وتنوع المناجم. وأضاف: هناك أماكن قليلة في البلاد تتمتع بهذا التنوع المعدني. وتابع: إذا أردنا التخطيط لجنوب كرمان، يجب أن نعرف مزاياها.

وقال وزير الصناعة: من النحاس والذهب والزنك إلى التيتانيوم، كلها موجودة في هذه المنطقة، ويجب العمل على استغلالها وفقا للقدرات والبنى التحتية.

وأعرب أتابك عن ارتياحه من توفير الكهرباء لمناجم «ساردوئية»، وأكد: إنشاء البنية التحتية هو الخطوة الأولى لتطوير المناجم، وإذا تمت إزالة العقبات التحتية، ستزداد الاستثمارات في المحافظة.

وأشار وزير الصناعة إلى الوضع غير الواضح لمنجم النحاس في كرور بعنبرآباد، وقال: يجب دراسة هذا الأمر، لأن هذا الطريق يتمتع بإمكانيات تعدينية عالية، ومن الضروري إجراء زيارة ميدانية. وشدد على الحفاظ على البيئة، وأضاف: إذا لم يتم اتباع المبادئ البيئية في بداية الأنشطة، فسوف يتعب الناس من التصنيع في المستقبل. وأكد أن الخصومات على الرسوم الحكومية ستطبق فقط بعد التنسيق مع محافظ كرمان وحصراً في مجلس المناجم لمشاريع المسؤولية الاجتماعية في جنوب كرمان.

ورداً على الإنتقادات بشأن مشاكل تصدير التمور، قال وزير الصناعة: تنفيذ الإتفاقيات الدولية على جدول الأعمال، وقد تم توفير إمكانية التصدير بتعرفة صفرية حتى ٥٠٪. حالياً، ٧٨٪ من البضائع المصدرة إلى اتحاد أوراسيا تتم بتعرفة صفر. كما وافق الوزير على إنشاء مجمعات صناعية، وقال: لدينا طاقات شاغرة في المدن الصناعية. يجب إنشاء مجمعات صناعية والاستفادة من مزاياها. وفي الختام، أعلن وزير الصناعة عن قرب إصدار تفويض الصلاحيات إلى المحافظين، مما سيسرع الأمور في جميع أنحاء البلاد، وقال: لتنفيذ المسؤوليات الاجتماعية، تم تخصيص اعتمادات محددة كسيادة، ويجب التنسيق اللازم مع نواب مجلس الشورى الاسلامي (البرلمان) والمحافظين في كيفية التخصيص. كل جهدنا هو بذل كل ما في وسعنا من أجل تطوير جنوب كرمان.

مشيراً إلى متابعة حصة البلاد من نهر هيرمند

وزير الطاقة يؤكد استمرار المفاوضات بشأن حصة إيران المائية

أكّد وزير الطاقة الإيراني أن متابعة حصة إيران المائية من نهر هيرمند يمثل أولوية في السياسات المائية، وأشار إلى استمرار المفاوضات مع أربع دول، هي: تركمانستان، طاجيكستان، أوزبكستان وأفغانستان حول قضايا استخدام المياه.

وفي تصريحات له على هامش تدشين محطة معالجة مياه الصرف الصحي في مدينة لواسان (شمال طهران)، أوضح عباس علي آبادي: أن اجتماعات عُقدت مؤخرًا تناولت ضرورة متابعة تحصيل الحقوق المائية الإيرانية، خاصة من نهر هيرمند، مؤكدًا أن هذه الجهود لن تتوقف رغم أن هذه الملفات ليست الوحيدة على جدول أولويات الوزارة.

وأضاف علي آبادي: إن إيران تتفاوض مع دول آسيا الوسطى بشأن تنظيم استخدام الموارد المائية؛ لكنها في الوقت نفسه تعمل على توفير الاحتياجات الأساسية للمحافظات الشرقية عبر مشاريع بديلة، كاستخدام مياه البحر والاستفادة من الإمكانات الطبيعية، مشيرًا إلى مشروع «تهلاب» في منطقة سيستان وبلوشستان كمثال على هذه الجهود. وقال وزير الطاقة: سنتابع المفاوضات الفنية المتعلقة بحقوقنا المائية ولن نسمح بالتفريط بذرة من حقوق الشعب. وكشف أن إيران فقدت نحو ١٠٠ مليار متر مكعب من مواردها المائية المتجددة خلال العقود الثلاثة الماضية نتيجة التغيرات المناخية والتدخلات البشرية. وأضاف: إن معدل الاستهلاك السنوي للمياه تراجع بشكل حاد عن حاجز ١٣٠ مليار متر مكعب، ما يستدعي إعادة تعريف مفاهيم الاستهلاك بما يتناسب مع طبيعة المناخ الإيراني.

وفي ختام تصريحاته، أكد وزير الطاقة أن مشاريع كبرى لمعالجة أزمة المياه في طهران قيد التنفيذ، إلا أن نجاحها مشروط بـ«تعاون المواطنين، احترام البيئة، وإعادة النظر في سلوكيات الاستهلاك بما ينسجم مع واقع البلاد المناخي».

الريشة في وجه الرصاص والعدوان الصهيوني

الغرافيك في زمن النار.. الفن الإيراني يسرد ملحمة المقاومة

الوفاق/ حين تشتعل الحروب، وتعلو أصوات القنابل فوق أصوات الحقيقة، يبقى الفن هو اللغة الوحيدة التي لا تُقمع، ولا تُشوّه، ولا تُخضع. حين تتكالب آلة الحرب على الحقيقة، وتُغلق نوافذ الإعلام أمام صوت المظلوم، ينبري الفن ليكون الشاهد والراوي، والصرخة التي لا تُسكت. في الحرب الإعلامية والعسكرية المفروضة التي استمرت اثني عشر يوماً بين إيران والكيان الصهيوني، لم تكن البنادق وحدها في الميدان؛ بل كانت الريشة أيضاً، ترسم، توثق، وتفضح.

في الحرب المفروضة الأخيرة، لم تكن الجبهات العسكرية وحدها مسرحاً للمواجهة، بل كانت جدران المعارض، وشاشات التصميم، وصفحات الفنانين، ساحات مقاومة بصرية، حيث تحوّل الغرافيك الإيراني إلى مرآة للوجع، وراية للعزة، وسردية فنية توثق الحقيقة وتفضح المعتدي.

الغرافيك كفن مقاومة؛ من التوثيق إلى التعبئة

الغرافيك، بما يحمله من قدرة على الدمج بين الرمز واللون والخط، أثبت خلال هذه الحرب العدوانية المفروضة أنه ليس مجرد وسيلة تعبير، بل أداة مقاومة وتوثيق وتعبئة. الفنانون الإيرانيون، من خلال أعمالهم الغرافيكية، لم يكتفوا بتصوير مشاهد العدوان، بل أعادوا صياغة السردية الإعلامية، وواجهوا التزييف البصري الذي تمارسه المنصات الغربية، بلغة فنية دقيقة، مؤثرة، وعابرة للحدود.

في هذه الأعمال، لم تكن الصور مجرد انعكاس للواقع، بل كانت إعادة تشكيل له، حيث ظهرت رموز المقاومة، وصور الشهداء، وأيقونات الصمود، في تكوينات بصرية تحمل في طياتها رسائل سياسية وإنسانية عميقة. لقد تحوّل الغرافيك إلى وثيقة حيّة، تُسجل اللحظة، وتُخلّدها، وتُعيد إنتاجها في ذاكرة الأمة.

لوحات فنية من كلام قائد الثورة

بالنظر إلى الأحداث التي وقعت، قام موقع KHAMENEI.IR أيضاً بتصميم ونشر لوحات خلال الحرب المفروضة، استناداً إلى تصريحات قائد الثورة، حيث كانت كل واحدة منها بليغة للغاية، وهنا نشير إلى بعض النماذج التي نُشرت مؤخراً:

- لوحة «يا جيش حيدر الكرار، احمل الخنجر اليمني»: قال سماحة آية الله الخامنئي: «ما قامت به الأمة اليمنية وحكومة أنصار الله في دعم شعب غزة، هو بحق جدير بالثناء... نأمل إن شاء الله أن تستمر هذه الجهادات والمقاومات حتى النصر بإذن الله تعالى» (بتاريخ ٢٠٢٤/١٠/٢٦ م.ش). وقد نشر موقع KHAMENEI.IR، تكريماً لانتصارات الشعب اليمني الأخيرة ضد الكيان الصهيوني، لوحة بعنوان «احمل الخنجر اليمني». - لوحة «عندما تكون الضربة قوية!»: قال سماحة آية الله الخامنئي: «لقد دخلنا الحرب بقوة؛ والدليل الواضح على ذلك هو أن الكيان الصهيوني، الذي كان الطرف المقابل في الحرب، اضطر إلى اللجوء إلى أمريكا. لو لم يكن قد انكسر، لو لم يكن قد هزم، لو لم يكن بحاجة، لو كان قادراً على الدفاع عن نفسه، لما لجأ بهذه الطريقة إلى أمريكا. لقد لجأ إلى أمريكا؛ أي أنه أدرك أنه لا يستطيع مواجهة الجمهورية الإسلامية. وبالنسبة لأمريكا أيضاً، الأمر كذلك؛ أمريكا أيضاً عندما هاجمت، كانت ضربتنا المضادة لها ضربة حساسة جداً...» (بتاريخ ١٦ يوليو هذا العام) وقد نشر موقع KHAMENEI.IR، استناداً إلى هذا الجزء من تصريحات قائد الثورة، لوحة بعنوان «عندما تكون الضربة قوية!».

الإمام الخامنئي: لقد دخلنا الحرب بقوة؛ والدليل الواضح على ذلك هو أن الكيان الصهيوني، الذي كان الطرف المقابل في الحرب، اضطر إلى اللجوء إلى أمريكا، كانت ضربتنا ضربة حساسة جداً

لوحة «عندما تكون الضربة قوية!» التي نشرها موقع KHAMENEI.IR

الفنانون في قلب المعركة؛ ريشة لا تنام

من بين أبرز الفنانين الذين شاركوا في هذه الملحمة البصرية، نذكر مسعود شجاعي طباطبائي، محمد حسين نيرومند، مازيار بيجني، حسين يوزباشي، وغيرهم، الذين انبروا في لحظات التوتر والتهديد، ليحولوا أدواتهم الفنية إلى أسلحة رمزية، تُقاوم العدوان، وتُعبّر عن وجدان الأمة. هؤلاء الفنانون، لم يعملوا في ظروف مثالية، بل في ظل تهديدات، وضغوط نفسية، وساعات من السهر والتأمل، أنتجوا أعمالاً غرافيكية تُجسّد لحظات الحرب، وتُعيد رسم ملامحها، وتُخاطب العالم بلغة الصورة. كل عمل منهم كان بمثابة بيان سياسي، وصرخة فنية، ونداء إنساني.

الغرافيك، بما يحمله من قدرة على الدمج بين الرمز واللون والخط، أثبت خلال هذه الحرب العدوانية المفروضة أنه ليس مجرد وسيلة تعبير، بل أداة مقاومة وتوثيق وتعبئة

الغرافيك يفضح العدوان

في قلب هذه الحركة الفنية، أُقيم معرض «بوزه بند» أي «الخِطام» في قاعة «عالي» التابعة لـ «حوزه هنري»، بإشراف الفنان مسعود شجاعي طباطبائي. المعرض، الذي ضم ٨٢ عملاً من الكارتون والكاريكاتير والغرافيك، كان بمثابة منصة بصرية لمواجهة العدوان الصهيوني والأمريكي.

البيان الافتتاحي للمعرض حمل نبرة حاسمة، إذ وصف الأعمال بأنها «صدى فني لردّ شعبٍ واجه التهديدات بالعزة والوعي». وقد عبّر المعرض عن خلفيات مشاريع استعمارية، وكشف عن الأبعاد الرمزية والسياسية للعدوان، من خلال تكوينات غرافيكية دقيقة، ساخرة، ومؤلمة.

الغرافيك الإيراني في الفضاء العالمي

ما ميّز هذه الأعمال الغرافيكية، هو قدرتها على الانتشار السريع في الفضاء الرقمي، حيث تجاوزت حدود الجغرافيا، ووصلت إلى جمهور دولي، لتُسهم في فضح جرائم الاحتلال، وتثبيت الرواية الإيرانية في وجه التزييف الإعلامي

اللغة البصرية، بطبيعتها، لا تحتاج إلى ترجمة، وهذا ما جعل الغرافيك الإيراني أداة فعالة في التنوير، والتأثير، والتعبئة. لقد تحوّلت هذه الأعمال إلى رسائل مقاومة تُخاطب الضمير العالمي، وتُعيد تشكيل الوعي تجاه ما يحدث في المنطقة.

الغرافيك كذاكرة وطنية

منذ بداية الحرب المفروضة وهجوم الصهاينة على بلادنا، قام عدد من الفنانين في مجال الفنون البصرية بإبداع أعمال فنية أدانوا من خلالها هذا الحدث وهذه الجريمة.

الأعمال الفنية التي أُنتجت خلال فترة الحرب، لم تكن فقط راوية لعزة إيران، بل أصبحت لغة مشتركة عالمية لنقل الحقيقة.

وقد قدّمت هذه الأعمال، بلغة الصورة، سرداً واضحاً عن مقاومة وعزة وصلابة الشعب الإيراني، وأدّت دوراً مؤثراً في التوعية الداخلية والدولية حول حقائق الحرب والعدوان.

تمكّن الفنانون، من خلال الجهد المتواصل على مدار الليل والنهار، من تصوير اللحظات الحساسة لهذه المرحلة بلغة عالمية ومفهومة، وأصبحت أعمالهم الآن مسجلة في الذاكرة التاريخية للشعب الإيراني.

وفي زمن تُغلق فيه أقسام الكاريكاتير والغرافيك في الصحف، ويُحاصر فيه الفن المقاوم، يُثبت الفنانون الإيرانيون أن الغرافيك ليس مجرد تصميم، بل هو ذاكرة وطنية، ووثيقة حق، وسلاح رمزي في وجه الاحتلال. هذه الأعمال، التي وُلدت من رحم الحرب، ستبقى محفوظة في الذاكرة التاريخية، وستُروى للأجيال القادمة، لا كصور، بل كحكايات عن شعبٍ قاوم، وفنٍ لم ينكسر.

لوحة «الزهور والرموز الوطنية للعالم».. فن لنشر السلام والصداقة

الوفاق/ في عالمٍ يضجّ بالصراعات والانقسامات، تبرز الزهرة كأبسط رموز السلام وأكثرها صدقاً. ومن قلب هذا الرمز، تنبثق لوحة «الزهور والرموز الوطنية للعالم» للفنانة الإيرانية «فاطمة آهي»، لتكون دعوة بصرية إلى التعايش، الاحترام، والعودة إلى جوهر الإنسانية. هذا العمل الفني لا يكتفي بجماله، بل يحمل رسالة عالمية تنبض بالحكمة؛ أن السلام يبدأ من الطبيعة، ويزهر بالفن، ويثمر في الحوار.

قالت الفنانة التشكيلية «فاطمة آهي»: هذه اللوحة تمثل رمزاً لنشر السلام، الصداقة، والاحترام، ليس فقط للطبيعة، بل لبعضنا البعض أيضاً. نحن نعيش في عالمٍ عطشان بشدة للحوار، والطمأنينة، والتعايش.

وأضافت آهي: منذ أكتوبر ٢٠٢٠، قررتُ أن أبدأ برسم لوحة بعنوان «الزهور والرموز الوطنية للعالم». أجريتُ دراسة لمدة عام قبل البدء، واستغرق تنفيذ اللوحة التي تبلغ أبعادها ١٨٠ × ١٢٠ سم عامين، وانتهيت منها في يوليو ٢٠٢٣.

وأوضحت الفنانة: في جميع الثقافات، وفي كل الجغرافيات، وفي قلب كل لغة، كانت الزهور دائماً تحمل رسالة مشتركة: السلام. ربما لا يوجد رمز عالمي ومقبول بلا حدود مثل الزهرة. الزهور لا تتكلم، لكنها مفهومة في كل مكان. ليست أعلاماً، ولا شعارات؛ بل تأتي من قلب الطبيعة وتحمل معها رسالة الطمأنينة، الصداقة، واللطف.

وتابعت آهي: الزهور تُذكّرنا بأن السلام ليس أمراً مجرداً؛ بل هو قرار يومي. قرار بأن نكون لطيفين في عالمٍ قاسٍ. قرار باحتضان الاختلافات، والعيش دون حاجة للهيمنة. ربما لو كان العالم اليوم أكثر شبهاً بالزهور، لكان أقل حروباً، وأكثر تسامحاً. في الحقيقة، السلام هو عملية داخلية وثقافية تبدأ من قلب الطبيعة، وتنساب في الفن، وتنتهي بالحوار والتفاهم المتبادل.

وقالت: نحن نعيش في عالمٍ يواجه أزمات بيئية معقدة، وعنفاً ممنهجاً، وانقسامات ثقافية. عندما نُنشئ صورة عن الوحدة، والتعاطف، والاحترام المتبادل، فإننا نُذكّر بأن الإنسان يمكنه أن يعيش دون هيمنة، في انسجام مع الأرض ومع الآخر.

رواية عن احترام التنوع الثقافي والسعي للسلام بين الشعوب

أوضحت آهي: في عمل «الزهور والرموز الوطنية للعالم»، تم السعي لتصوير الزهور والرموز الوطنية لكل بلد ضمن محيطه الجغرافي؛ وهو في الحقيقة سردٌ فني لاحترام التنوع الثقافي، والبيئي، وروح السعي للسلام بين الشعوب. هذا العمل، إلى جانب مظاهره الفنية، يحمل رسالة عالمية: ضرورة السلام، الصداقة، التعايش، والانتباه إلى البيئة الطبيعية المشتركة للبشر.

وأضافت: الزهور والرموز المستخدمة في اللوحة ليست مجرد عناصر زخرفية، بل كل منها يمثل جزءاً من ثقافة ومناخ تلك الأرض. النباتات المحلية تتناغم مع المناخ، والتربة، والدورات الطبيعية لأرضها. لا تحتاج إلى أسمدة كيميائية، أو ريّ كثيف، أو مبيدات صناعية. أي أننا عندما نلجأ إلى الغطاء النباتي المحلي، فإننا لا نحافظ على الجمال فحسب، بل نُسهم في الحفاظ على صحة التربة، وتقليل التآكل، وخفض تلوث مصادر المياه.

وأوضحت: الزهور والرموز المستخدمة في اللوحة ليست للزينة فقط. على سبيل المثال، وردة المحمدي هي إحدى الرموز الوطنية لإيران، وقد ارتبطت منذ القدم بالثقافة، والتقاليد، والطقوس الإيرانية. من خلال تصوير هذه الزهرة في قلب إيران، أردتُ أن أقول إن هذه الزهرة، رغم رقتها ولطافتها، تتمتع بأعلى درجات التحمل في الظروف الصعبة. وردة المحمدي، بالنسبة لي، ترمز إلى الشعب الذي، رغم كل الصعوبات عبر التاريخ، صمد وخرج دائماً مرفوع الرأس، محافظاً على هذه الحضارة العريقة لآلاف السنين.

وأكدت آهي: أؤمن بأن الفن هو آخر معقل للأمل في عالم اليوم، وإذا استطاع الفنان أن يُذكّر المتلقي، ولو للحظة، بالطبيعة، والإنسانية، واللطف، والاحترام للآخر، فقد أدّى رسالته بشكل صحيح.

عرض «الزهور والرموز الوطنية للعالم» على برج آزادي

قالت الفنانة التشكيلية: تم عرض عمل جداري بعنوان «الزهور والرموز الوطنية للعالم» أمس الجمعة ١٨ يوليو من على واجهة برج آزادي، بالتعاون مع وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، وزارة الخارجية، مؤسسة رودكي، والمجمع الثقافي الفني لبرج آزادي.

وأضافت آهي: يُقام هذا البرنامج الثقافي الفني بهدف نشر رسالة السلام والتضامن العالمي، وهو فرصة لإعادة النظر في دور الفن في تعزيز التواصل بين الشعوب.

أخبار قصيرة

نشر أول مقطوعة من مشروع «ثماني سنوات وهذه الأيام»

الوفاق/ نُشرت أول مقطوعة من مشروع «ثماني سنوات وهذه الأيام» بعنوان «نشيد القلم»، من قبل مؤسسة رودكي. وفي إطار برامجها المستمرة لتكريم تراث موسيقى المقاومة، وضعت مؤسسة رودكي مقطوعة «نشيد القلم»؛ صوتٌ لأجل وطن اليوم، ضمن مشروعها الموسيقي «ثماني سنوات وهذه الأيام»، مجاناً في متناول عامة الناس والباحثين والمهتمين. هذا العمل من تأليف موسيقي لمحمد أحمديان، وكلمات طه حجازي، وإلحان مهرداد كاظمي، وقد تم تنفيذه من قبل الأوركسترا السيمفونية لطهران ومجموعة الكورال في شهر مهر من عام ١٩٨٢. وقد أُطلق مشروع «ثماني سنوات وهذه الأيام» بمبادرة من مؤسسة رودكي، بهدف الحفاظ على تراث موسيقى فترة الدفاع المقدس، من خلال انعكاس صادق لتضامن الفنانين مع المقاتلين والمدافعين عن الوطن على مدى تلك السنوات والأيام.

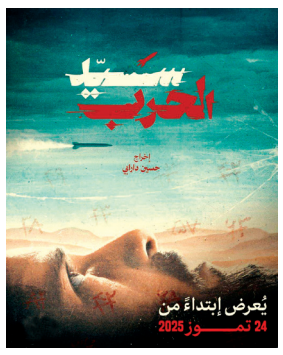

«سيد الحرب»؛ يبدأ عروضه الدولية من لبنان

الوفاق/ فيلم «سيد الحرب» السينمائي بدأ عروضه الدولية اعتباراً من يوم أمس الجمعة ١٨ يوليو، بعرضه في لبنان.

هذا العمل من إخراج حسين دارابي، وإنتاج سعيد سعدي، وتصميم محمدرضا شفاه، وهو أحدث إنتاج لمنظمة «أوج» الفنية الإعلامية في مجال السينما الدفاعية والاستراتيجية، ويروي قصة إطلاق أول صاروخ إيراني في فترة ما بعد الثورة الإسلامية. «سيد الحرب»، الذي يتمحور حول إعادة تصوير جزء من التاريخ المعاصر والقدرة العسكرية للبلاد، يسعى من خلال قالب درامي وبالاستفادة من لغة السينما إلى تصوير قوة إيران الصاروخية. الفيلم عُرض لأول مرة في مهرجان فجر السينمائي، وقد لاق ترحيباً من النقاد ووسائل الإعلام.

طهران تستضيف ملتقى «تكريم حماة المخطوطات»

تقيم مؤسسة التوثيق والمكتبة الوطنية الايرانية بالتعاون مع مكتبة ومتحف ومركز توثيق مجلس الشورى الاسلامي الملتقى الـ١٧ لتكريم حماة المخطوطات تحت شعار «تراث الأمس وفكر اليوم» في طهران، وذلك في شباط/فبراير المقبل في طهران. وقد وُجهت دعوة في هذا الخصوص للباحثين والناشرين والجامعات والمؤسسات الثقافية وباقي المؤسسات العاملة في مجال دراسة النصوص وتصحيح النصوص وفهرسة المخطوطات وعلم المخطوطات، لارسال أعمالهم الى أمانة الملتقى.

ويتضمن الملتقى انتخاب افضل الانشطة الترويجية في مجال المخطوطات وكذلك الناشرين المميزين للنصوص المصححة واصحاب مجموعات المخطوطات.

● أخبار قصيرة

واشنطن تهدر ٥٠٠ طن مساعدات غذائية مخصصة لـ«إنقاذ ٢٧ ألف طفل»

أقرّت واشنطن بهدر نحو ٥٠٠ طن من المواد الغذائية المخصصة لأطفال يعانون الجوع، بعد قرار دونالد ترامب لوكالة المساعدات الأميركية.
وقال مسؤول أميركي رفيع المستوى أن الولايات المتحدة تنوي حرق بسكويت عالي الطاقة كان مخصصاً كغذاء طارئ لأطفال يعانون سوء التغذية في أفغانستان وباكستان، بعدما انقضت مدة صلاحيته في تموز/ يوليو في مستودع في دبي.
وجاء القرار ضمن حملة تقشّف قادها وزير الخارجية ماركو روبيو، خفّضت المساعدات الخارجية بنسبة تفوق ٨٠٪، وأبقت ما تبقّى من مهام الوكالة تحت إشراف الوزارة.
وكشفت مجلة «ذي أتلانتك» أنّ «الولايات المتحدة اشترت البسكويت في الفترة الأخيرة من عهد إدارة الرئيس السابق جو بايدن في مقابل ٨٠٠ ألف دولار تقريباً»، كما أن «تدميره سيكلّف دافع الضرائب الأميركي مبلغاً إضافياً قدره ١٣٠ ألف دولار». من جهته، تساءل السيناتور الديمقراطي تيم كاين: «من يفضّل الحرق على إنقاذ ٢٧ ألف طفل يتضوّرون جوعاً؟».

سلوفينيا تتخذ قراراً مباشراً بحق مسؤولين صهاينة على خلفية الانتهاكات الجسيمة

أعلنت وزيرة الخارجية السلوفينية تانيا فاجون، الخميس، أن حكومة بلادها قرّرت تصنيف وزير «الأمن القومي» الصهيوني إيتمار بن غفير، ووزير المالية بتسلئيل سموتريتش، «شخصين غير مرغوب فيهما».
وبذلك تكون سلوفينيا أول دولة عضوة في الاتحاد الأوروبي تتخذ قراراً مباشراً من هذا النوع بحق مسؤولين صهاينة على خلفية الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية.
وتأتي الخطوة بعد يومين من فشل وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي في التوصل إلى توافق بشأن إجراءات مشتركة ضد كيان العدو بسبب انتهاكات حقوق الإنسان، خلال اجتماعهم في العاصمة البلجيكية بروكسل يوم الثلاثاء.
هذا الفشل دفع عدداً من الدول الأوروبية إلى البحث في خيارات فردية لفرض ضغوط دبلوماسية على كيان العدو، في ظل تصاعد الإدانات الدولية للعدوان المستمر على قطاع غزة والانتهاكات بحق المدنيين في الضفة الغربية.
وكان الوزيران بن غفير وسموتريتش قد وُجّهت إليهما في الأشهر الماضية انتقادات أوروبية ودولية واسعة بسبب تصريحات تحريضية ودعوات صريحة لارتكاب جرائم تطهير عرقي، إلى جانب تورط مؤسسات خاضعة لإدارتهما في تسليح المستوطنين وفرض قيود مشددة على حركة الفلسطينيين.

«مجموعة لاهاي» مشهد غير مألوف

النظام الدولي يُعاد تشكيله.. والجنوب العالمي يغيّر قواعد اللعبة

الوفاق/ في عالمٍ تتراكم فيه مشاهد المجازر، وتتناثر فيه شعارات الحقوق بين رفوف المؤسسات الدولية، برزت «مجموعة لاهاي» كمشهد غير مألوف. لم تكن التغطيات الإعلامية المُنمّقة، ولا خطابات القوى الكبرى، هي من أطلق الصرخة هذه المرّة، بل بلدانٌ لطالما اعتُبرت في الهامش الجيوسياسي. اجتمعت هذه الدول، لا لتبادل النوايا الحسنة، بل لتخطّ موقفاً واضحاً: إن زمن الإفلات من العقاب قد انتهى، وإن القانون الدولي ليس أداة تزين بيانات المؤتمرات، بل سيف يجب أن يُرفع في وجه الإبادة. في بوغوتا، لم تكن الكلمات ترفًا، بل إعلانًا عن إرادةٍ جماعية لتحدي القمع، ومحاسبة من ظنّ نفسه فوق القانون.
في قلب العاصمة الكولومبية بوغوتا، وعلى مدى يومين من النقاشات المكثفة، اجتمعت دول من ثلاث قارات لتعلن أن الصمت لم يعد خياراً، وأن القانون الدولي ليس مجرد حبر على ورق. كان ذلك في أول اجتماع وزاري طارئ لـ«مجموعة لاهاي»، التحالف الدولي الذي تأسس في يناير ٢٠٢٥ في المدينة الهولندية الشهيرة، ليكون صوتاً قانونياً وأخلاقياً في وجه الجرائم المرتكبة في فلسطين، وتحديداً في قطاع غزة.

من لاهاي إلى غزة؛ ولادة تحالف غير تقليدي

تشكّلت «مجموعة لاهاي» من دول تنتمي إلى الجنوب العالمي، منها كولومبيا، جنوب أفريقيا، بوليفيا، كوبا، هندوراس، مالیزیا، ناميبيا، والسنغال. هذه الدول، التي لا تملك نفوذاً سياسياً أو اقتصادياً كالذي تتمتع به القوى الكبرى، قررت أن تلعب دوراً محورياً في إعادة الاعتبار للقانون الدولي، بعد أن باتت الجرائم في غزة تُرتكب على مرأى ومسمع من العالم، دون رادع أو مساءلة.
الاجتماع الذي عُقد في قصر سان كارلوس، مقر وزارة الخارجية الكولومبية، لم يكن مجرد لقاء دبلوماسي، بل كان إعلاناً صريحاً بأن الإفلات من العقاب يجب أن ينتهي. فالمجموعة وضعت ثلاث أولويات واضحة: الامتثال لمذكرات الاعتقال الصادرة عن المحكمة الجنائية الدولية بحق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير دفاعه السابق يوآف غالانت، حظر توريد الأسلحة إلى كيان العدو، ومنع السفن العسكرية الصهيونية من الرسو في موانئ الدول الأعضاء.

فرانشيسكا ألبانيز.. صوت الضمير الدولي

من بين أبرز الحضور كانت المقررة الأممية «فرانشيسكا ألبانيز»، التي فرضت عليها واشنطن عقوبات بسبب تقاريرها الحقوقية وتصريحاتها الجريئة حول الإبادة الجماعية في غزة. ألبانيز، التي تحولت إلى رمز للمقاومة القانونية، وصفت الاجتماع بأنه خطوة مركزية في المساعي الدولية لوقف الجرائم الصهيونية مؤكدة أن القانون يجب أن يُطبق على الجميع، دون استثناء.

كولومبيا تتصدر المشهد؛ من الإدانة إلى الفعل

الرئيس الكولومبي غوستافو بيترو لم يكتفِ بالكلمات، بل قطع علاقات بلاده مع كيان العدو الصهيوني في مايو/ أيار الماضي، وكتب مقالاً في صحيفة غارديان البريطانية أكد فيه أن «من واجب جميع الحكومات الوقوف في وجه كيان العدو». بيترو، الذي وصف الهجمات على غزة بأنها إبادة جماعية، قال أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة: «عندما تموت غزة، ستموت البشرية جمعاء». هذه التصريحات أثارت غضب كيان العدو، التي ردت باتهامه بمعاداة السامية ودعم حركة حماس.

واشنطن في مواجهة لاهاي.. صراع الإرادات

الولايات المتحدة، التي ترى في كيان العدو حليفاً استراتيجياً، لم تُخفِ انزعاجها من الاجتماع. فوصفت وزارة الخارجية الأميركية «مجموعة لاهاي» بأنها تكتل متطرف يسعى إلى تقويض سيادة الدول الديمقراطية، واعتبرت أن استخدام القانون الدولي ضد كيان العدو هو محاولة لنزع الشرعية عنها. أحد المسؤولين الأميركيين وصف جنوب أفريقيا وكوبا بأنهما «نظامان استبداديان وشيوعيان»، في محاولة لتشويه صورة التحالف.
لكن الرد الأقسى لم يكن من المجموعة، بل من الواقع نفسه. فبينما تهاجم واشنطن المساعي القانونية، تُعرض على الشاشة مشاهد من غزة: أطفال تحت الركام، نساء في المخيمات، عائلات تبحث عن لقمة وملاذ في ظل المجازر المتواصلة. وماذا بعد؟ محكمة جنائية تصدر مذكرات اعتقال، وأمم متحدة ترسل مقرّريها، و٣٠ دولة تقول: كفى.

حضور دولي واسع يكسر حالة الجمود

الاجتماع شهد مشاركة وفود من أكثر من ٣٠ دولة، منها الجزائر، الصين، البرازيل، العراق، لبنان، نيكاراغوا، عُمان، باكستان، إسبانيا، تركيا، وفنزويلا. كما حضر ممثلون عن مصر وقطر، والنائبة الفرنسية في البرلمان الأوروبي ريما حسن، التي شاركت مؤخراً في «أسطول الحرية»، والسفير الفلسطيني لدى الأمم المتحدة رياض منصور.
هذا الحضور الواسع يعكس رغبة دولية متزايدة في كسر حالة الجمود، والانتقال من الإدانة الكلامية إلى اتخاذ إجراءات ملموسة، سواء على المستوى القانوني أو الدبلوماسي أو الاقتصادي.

العدالة تتقدم رغم الضغوط

في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٢٤، أصدرت المحكمة الجنائية الدولية مذكرتي اعتقال بحق نتنياهو وغالانت، بتهم ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في غزة. كيان العدو حاول الطعن في هذه المذكرات، لكن المحكمة رفضت الطلب، مؤكدة أن المبررات القانونية غير كافية، وأن الجرائم المرتكبة تستوجب المحاسبة.
هذا القرار شكل نقطة تحول في مسار العدالة الدولية، وأعطى دفعة قوية لـ«مجموعة لاهاي» التي تسعى إلى تنفيذ هذه المذكرات، رغم الضغوط الأميركية والغربية.

غزة في قلب الحدث

منذ ٧ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٣، يشن كيان العدو حرباً على قطاع غزة وصفتها منظمات دولية بأنها إبادة جماعية. أكثر من ١٩٨ ألف فلسطيني سقطوا بين شهيد وجريح، معظمهم من الأطفال والنساء، إضافة إلى آلاف المفقودين ومئات آلاف النازحين. المجاعة والدمار والتهجير القسري باتت مشاهد يومية، في ظل تجاهل دولي لأوامر محكمة العدل الدولية بوقف العمليات العسكرية.

إعادة تعريف العدالة الدولية

التحرك الذي تقوده «مجموعة لاهاي» لا يقتصر على فلسطين، بل يعكس تحولات أعمق في بنية النظام الدولي. دول الجنوب العالمي بدأت تتحد، ليس فقط لمواجهة الاحتلال، بل لإعادة تعريف العدالة الدولية، بعيداً عن هيمنة القوى الكبرى. هذا ما أكده الرئيس الكولومبي حين قال: «لن نسمح بعد الآن بأن يُعامل القانون الدولي كخيارٍ اختياري، أو أن تُعامل حياة الفلسطينيين كأمرٍ قابلٍ للاستهلاك والتخلص منه».

تشكّلت «مجموعة لاهاي» من دول تنتمي إلى الجنوب العالمي قررت أن تلعب دوراً محورياً في إعادة الاعتبار للقانون الدولي، بعد أن باتت الجرائم في غزة تُرتكب على مرأى ومسمع من العالم، دون رادع أو مساءلة

اجتماع بوغوتا لحظة مفصلية

اجتماع بوغوتا لم يكن مجرد حدث دبلوماسي، بل كان إعلاناً بأن العالم لم يعد يحتمل المزيد من الصمت. «مجموعة لاهاي» أعادت الاعتبار لفكرة أن القانون يمكن أن يكون أداة للمحاسبة، لا مجرد وسيلة لتبرير الجرائم. وفي زمن تتوارى فيه القيم خلف المصالح، جاءت هذه الدول لتقول: إن العدالة لا تموت، ما دام هناك من يجرؤ على إحيائها.
لم يكن اجتماع بوغوتا حدثًا عابرًا، بل لحظة مفصلية كشفت حدود القوة التقليدية، وأبرزت وجهًا جديدًا للعالم يُصاغ من الجنوب. لقد تحولت لاهاي من رمزية قانونية إلى أداة نضالية، تُواجه الغطرسة، وتعيد تعريف المعاني: العدالة، الكرامة، والمحاسبة. هذه ليست بداية ثورة قانونية فحسب، بل إعلان أن الضمير العالمي، حين يستيقظ، لا يُمكن إسكاته لا بالعقوبات ولا بالتشكيك. فغزة لن تكون مجرد جغرافيا حزينة في تقارير الأمم المتحدة، بل نقطة اختبار لما تبقى من إنسانيتنا.

البرازيل: لن نتلقى أوامر من أحد ورسوم ترامب الجمركية ابتزاز غير مقبول

ندّد الرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا، بتهديد دونالد ترامب بفرض رسوم جمركية بنسبة ٥٠٪ على الصادرات البرازيلية، معتبراً أن التصريح هو «ابتزاز غير مقبول»، مؤكداً أنّ بلاده لا تقبل أن تتلقى أوامر من أحد.
وفي كلمةٍ ألقاها الخميس، أكد لولا دا سيلفا أن بلاده ستستخدم جميع الأدوات القانونية لحماية اقتصادها من تهديدات الرسوم الجمركية التي أعلن عنها دونالد ترامب، مضيفاً أن «البرازيل ليست دولة مواجهة، بل دولة حوار، ولكن لديها كرامة وسيادة».
كما لفت الرئيس البرازيلي إلى أن «الحكومة ستلجأ إلى منظمة التجارة العالمية (OMC)، وإلى قانون المعاملة بالمثل الذي أقرّه الكونغرس الوطني، دفاعاً عن مصالح البرازيل»، مشيراً إلى أن «البرازيل لها مالك واحد فقط، هو الشعب البرازيلي».
وأضاف أن البرازيل ستمضي قدماً في تنظيم وفرض ضرائب على شركات التكنولوجيا الأميركية، وقال أمام تجمع من النشطاء اليساريين، إن شركات التكنولوجيا قنوات للعنف والأخبار الكاذبة التي تتخفى تحت ستار حرية التعبير.
وكان ترامب قد أعلن في وقتٍ سابق، عن فرض رسوم جمركية بنسبة ٥٠٪ على جميع المنتجات البرازيلية التي تدخل السوق الأميركية، ابتداءً من ١ آب/ أغسطس ٢٠٢٥، وعزا هذه الرسوم، إلى معاملة البرازيل للرئيس السابق جايير بولسونارو وإلى الممارسات التجارية ضد الشركات الأميركية التي قال إنها «غير عادلة».

الصين تتهم أجهزة أجنبية بمحاولة سرقة معادن نادرة وتتعهد بالرد الصارم

كشفت وزارة أمن الدولة الصينية، امس الجمعة، أن «أجهزة مخابرات أجنبية وعملاء لها تعاونوا مع مخالفين للقانون من الداخل لسرقة مواد ذات صلة بالمعادن النادرة من الصين، بما يشكل تهديداً خطيراً للأمن القومي الصيني».
وأوضحت الوزارة، في بيان، أنها رصدت محاولات لدولة لم تسمِّها لتجاوز قيود التصدير عن طريق تزوير بيانات الشحن وإعادة شحن البضائع، بحيث يتم توجيه المنتجات إلى دول ثالثة قبل الذهاب إلى وجهتها النهائية. وتعهدت الوزارة باتخاذ إجراءات صارمة ضد أنشطة التسلل والتجسس التي تستهدف قطاع المعادن الحيوي.
وفي السياق نفسه، كشفت وكالة «رويترز» في وقت سابق عن شحن كميات كبيرة بشكل غير عادي من «الأنتيمون»، وهو معدن يستخدم في البطاريات والرقائق وغيرها، إلى الولايات المتحدة عبر تايلاند والمكسيك بعدما حظرت الصين الصادرات للولايات المتحدة.
وكانت الصين قد أدرجت عدداً من المعادن النادرة والمغناطيسات ذات الصلة في قائمة قيود التصدير مطلع أبريل/نيسان المنصرم، رداً على الرسوم الجمركية الأميركية.
وقد أدى القرار إلى اضطراب في سلاسل التوريد العالمية الرئيسية للسيارات الكهربائية والروبوتات والدفاع، ما أجبر بعض شركات تصنيع السيارات خارج الصين على تعليق الإنتاج جزئياً بسبب النقص. ومع ذلك، ارتفعت صادرات الصين من المعادن النادرة بنسبة ٣٢٪ في يونيو/حزيران مقارنة بالشهر السابق، في إشارة محتملة إلى أن الاتفاقيات التي تم التوصل إليها لاحقاً بين واشنطن وبكين لدعم تدفق المعادن تؤتي ثمارها.

ستقام في الصين؛

ايران تعلن عن اسم وشعار بعثتها إلى الألعاب الدولية ٢٠٢٥

كشفت وزارة الرياضة والشباب الإيرانية عن اسم وشعار البعثة الإيرانية المشاركة في دورة الألعاب الدولية ٢٠٢٥، التي ستقام في مدينة تشنغدو الصينية، حيث ستخوض غمار هذه المنافسات تحت عنوان «بعثة الوفاق»، وبشعار «إيران قوية، رياضة قوية».

وذكرت وزارة الرياضة والشباب، في بيان لها، أن الدورة الحادية عشرة للألعاب الدولية والتي ينظمها الاتحاد الدولي للألعاب العالمية (IWGA) تنطلق اعتباراً من ٧ إلى ١٧ أغسطس ٢٠٢٥، بمشاركة نحو ٥٠٠٠ رياضي من ١١٧ دولة، يتنافسون في ٣٤ رياضة و٦١ فعالية، تركز على الألعاب غير الأولمبية والناشئة، في هيكل تنظيمي شبيه بالألعاب الأولمبية.

وتُعد هذه المرة هي الأولى التي تستضيف فيها مدينة تشنغدو هذه الألعاب، لتتيح للصين فرصة إبراز قدراتها في مجالات البنية التحتية والرياضات غير التقليدية. وتعود انطلاقة هذه المنافسات إلى عام ١٩٨١ في مدينة سانتا كلارا الأمريكية، وقد أُقيمت في ١٠ مدن حول العالم حتى الان.

من جانبها، أكدت فريبا محمديان، نائبة وزير الرياضة لشؤون الرياضة النسائية ورئيسة بعثة إيران إلى ألعاب تشنغدو، أن الاستعدادات تسير بوتيرة جيدة، حيث دخل الرياضيون والرياضيات في معسكرات تدريبية مكثفة في عدة محافظات، استعداداً للمشاركة في هذه التظاهرة العالمية.

وأضافت محمديان: «في هذه النسخة، ستحضر إيران بأكثر من ٣٠ رياضياً في ٩ رياضات مختلفة، تمثل النساء ثلثي أعضاء البعثة، في حين يشارك ١٠ رياضيين من الرجال، ما يُعد خطوة كبيرة نحو تمكين المرأة رياضياً».

واعتبرت محمديان أن اختيار اسم «بعثة الوفاق» يتجاوز مجرد عنوان للبعثة، بل يجسد روح الوحدة والتضامن والتناغم في الرياضة الإيرانية، مشددة على أن المشاركة في هذه الألعاب ليست مجرد تمثيل خارجي، بل فرصة لإبراز الهوية الوطنية والرياضية لإيران على الساحة الدولية.

وحول سجل إيران في هذه المنافسات، أشارت إلى أن إيران شاركت في ٦ من أصل ١٢ دورة سابقة، وقدّمت مستويات متقدمة ومتنامية في كل مرة، متوقعة أن تكون مشاركة هذا العام أكثر تنظيماً وتنسيقاً بفضل التخطيط والدعم المؤسسي المتاح حالياً.

وفي ختام تصريحاتها، عبّرت محمديان عن رضاها عن سير التحضيرات قائلة: «المعسكرات جارية في مختلف أنحاء البلاد، ومستوى الجاهزية الفني للرياضيين حتى الآن مُرضٍ جداً، بل وتفوقنا على بعض الجداول الزمنية المخططة. كل التجهيزات الفنية واللوجستية لاستعداد البعثة اكتملت، ونأمل أن يُحقق رياضيونا مشاركة ناجحة ونتائج مشرّفة في تشنغدو».

للمستوى الثاني؛

سيدات إيران يتأهلن الى نصف نهائي آسيا بكرة السلة

الوفاق/ تصدرت سيدات إيران مجموعتهن ببطولة آسيا للمستوى الثاني بكرة السلة، وذلك بعد فوزهن في المباريات الثلاث لدوري المجموعات.

حيث فاز منتخب سيدات ايران لكرة السلة على نظيره التايلندي بنتيجة ٨٠ – ٦٢، وكانت نتيجة الاشواط الاربعة كالاتي: «١٨ – ١٦، ٢٧ – ١٧، ١٣ – ١٩، ٢٢ – ١٠».

وفيما يلي نتائج إيران في دور المجموعات:

ايران ٨٢ – جزر الكوك ٣٢

ايران ٨٩ – منغوليا ٥٥

ايران ٨٠ – تايلند ٦٢

وسيواجه المنتخب الايراني للسيدات الفائز من لقاء الهند وتايلند، فيما سيقابل منتخب تايوان الفائز من مباراة منغوليا وكازاخستان.

وبعد انتهاء دور المجموعات انتخبت ٥ لاعبات من المنتخب الايراني ضمن اللاعبات الافضل بكرة السلة الاسيوية، واللاعبات الخمس هن «نكين رسولي، ركسانا برهمن، مهلا عابدي، أيدا غل محمدي وفرناز خدامرادي».

كما انتخبت اللاعبتان الايرانيتان «مهلا عابدي ونكين رسولي بور» كأكثر لاعبتين مؤثرتين في دور المجموعات.

برونزيتان لإيران في المصارعة الحرة بالمجر

الوفاق/ حصدت إيران ميداليتين برونزيتين في المصارعة الحرة، وذلك بالبطولة الدولية المقامة في المجر تحت إسم «كأس امره بولياك وبانوش فارغا». ففي الدورة الرابعة والاخيرة لمرحلة التصنيفات الدولية للمصارعين احرز في منافسات اليوم الاول من هذه المنافسات مصارعان إيرانيان ميداليتين برونزيتين، وهما «سينا خليلي وفريبرز بابائي». هذا واحتل المصارع الاخر «عباس ابراهيم زاده» المركز الخامس في وزن ٧٠ كغم. وسينافس المصارع الايراني الرابع «علي سوادكوهي» في اليوم الثاني من المنافسات بوزن ٨٦ كغم.

ايران تهزم الصين في دوري الامم للكرة الطائرة

حقق المنتخب الوطني الإيراني للكرة الطائرة انتصاره الخامس في دوري الأمم بفوزه على الصين.

وواجه المنتخب الوطني الإيراني الصين، في مباراته الثانية ضمن الأسبوع الثالث من دوري الأمم ٢٠٢٥، على ملعب «إيرغو أرينا» في غدانسك ببولندا، مساء الخميس، وحقق الفوز بنتيجة ٣-٠ (٢٨-٢٦، ٢٥-٢١، و٢٥-١٧).

هذا وكانت ايران قد خسرت المباراة الاولى في هذا الاسبوع أمام منتخب بولندا القوي، بنتيجة ٢ – ٣، في مباراة اتسمت بالندية والاثارة.

بهذا الفوز، ارتفع رصيد ايران الى ١٦ نقطة، متقدما من المركز ١٢ إلى المركز ٧ في جدول المسابقة مؤقتاً، لحين اكتمال مباريات هذه الجولة. وبواجه المنتخب الإيراني نظيره الفرنسي اليوم السبت، في ثالث مبارياته ضمن الأسبوع الثالث من دوري الأمم.

ولغاية الان تحتل البرازيل الصدارة برصيد ٢٣ نقطة ومن ثم ايطاليا ٢٠ نقطة وبولندا ٢٠ نقطة في المركزين الثاني والثالث.

معاون وزير السياحة والتراث الثقافي:

إقامة مراسم الأربعين بخصائص معنوية ومقدسة ذات قيمة كبيرة

الوفاق/ قال معاون وزير السياحة والتراث الثقافي في البلاد: إن قطاع الحرف اليدوية في وزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية قد اتخذ مبادرة خاصة هذا العام بمناسبة الأربعين، حيث سيتم إنشاء أسواق حدودية لعرض الحرف اليدوية في جميع المنافذ الحدودية للبلاد.

وقال أنوشيروان محسني بندبي على هامش اجتماع لجنة الأربعين في خوزستان الذي عُقد في أهواز: في إطار تعزيز قدسية وحرمة حدث الأربعين الدولي، تم التنسيق اللازم مع جميع الأجهزة التنفيذية والمنظمات في مجال السياحة، ومن الضروري أن تتكاتف هذه الأجهزة والمنظمات حتى نتمكن من إقامة مسيرة اربعينة مختلفة في ظل الظروف الخاصة التي تمر بها البلاد.

إنشاء مظلات بمساحة ٥٠٠٠ متر مربع

وأضاف محسني بندبي: أن الإجراءات التمهيدية بهذا الشأن قد تم اتخاذها، وبناءً على التنسيقات، تقرر إنشاء مظلات بمساحة ٥٠٠٠ متر مربع على حدود شلمجة، وقد تم اختيار المقاول من قبل مدير عام التراث الثقافي في خوزستان، وستبدأ العمليات التنفيذية الأسبوع المقبل.

وأفاد بأن قطاع الصناعات اليدوية بوزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية قد اتخذ مبادرة خاصة هذا العام بمناسبة الأربعين، وبموجبها سيتمكنون من إقامة أسواق حدودية لعرض الصناعات اليدوية في جميع المنافذ الحدودية للبلاد، بما في ذلك شلمجة، وجذابة، ومهران، حتى نشهد ميزة فريدة من نوعها في الحدود خلال أربعينية الإمام الحسين(ع) هذا العام.

وقال محسني بندبي: لحسن الحظ، أعلنت الجمعيات أيضاً عن استعدادها، وبمبادرة من المدير العام للتراث الثقافي في خوزستان، الاستفادة من إمكانيات الجمعيات في اجتماع لجنة الأربعين، وتمت دعوتهم وأخذ مشورتهم.

وأشار إلى أن بيوت الضيافة الريفية يمكن أن توفر طاقة استيعابية جيدة لإقامة زوار أربعين الإمام الحسين(ع)، وأضاف: كما أعلن رئيس جمعية أصحاب الفنادق في خوزستان خلال هذا الاجتماع عن استعداد الجمعية للقيام بدور في أربعين هذا العام من خلال توفير الوحدات السكنية للزوار.

وأضاف محسني بندبي: تقرر أن تقوم الجمعيات السياحية في خوزستان بتعيين ممثليها في مواكب الأربعين حتى نتمكن من إقامة أربعين هذا العام بخصائص معنوية ومقدسة ذات قيمة كبيرة.

وأكد أن الحرب العدوانية الأخيرة كانت اختباراً صعباً بنتائج معنوية، موضحاً أن الخبراء وصفوا هذه الحرب المفروضة بأنها حرب متعددة الأبعاد وهجينة، حيث استُخدمت فيها أحدث التقنيات العسكرية والسيبرانية والنفسية، ومع ذلك، وببركة الإمام علي(ع) ونهضة سيد الشهداء(ع)، أدت هذه الأزمة إلى زيادة تلاحم الشعب الايراني بدلاً من التفرقة.

نعمل بروح جهادية وثورية من أجل إقامة مسيرة الأربعين على أفضل وجه

وأشار إلى دور الأربعين في تعزيز الوحدة الوطنية، مؤكداً للمسؤولين الثقافيين الحاضرين في الاجتماع أن أربعين هذا العام يجب أن يُستغل كفرصة لتعزيز هذا الاتحاد والتآلف، خاصة بين الفئات الاجتماعية المختلفة، وأن التخطيط الثقافي لهذا العام تم تصميمه مع التركيز على هذا الهدف.

وأكد على ضرورة تسهيل شؤون الزوار وتقديم خدمات متميزة، مضيفاً أن لجنة الأربعين بدأت التخطيط لإقامة مراسم الأربعين بشكل مهيب بعزم جهادي وروح دفاعية، ومن المقرر عقد اجتماعات أسبوعية لتعزيز الخدمات الشعبية وتحسين عملية الإعلام.

إيران ستستضيف الاجتماع العالمي للتراث الثقافي غير المادي ٢٠٢٦

الوفاق/ قال رئيس مجلس أمناء المركز الإقليمي لصون التراث الثقافي غير المادي في غرب ووسط آسيا: ان الاجتماع السنوي لمراكز الفئة الثانية النشطة في مجال التراث الثقافي غير المادي لعام ٢٠٢٥ اقيم باستضافة منظمة اليونسكو وبشكل افتراضي، كما تم إدراج استضافة إيران لهذا الاجتماع لعام ٢٠٢٦ على جدول أعمال أمانة هذه المنظمة.

ويُعقد سنويًا اجتماع مراكز الفئة الثانية النشطة في مجال التراث الثقافي غير المادي، حيث أقيم اجتماع عام ٢٠٢٥ برئاسة «فوميكو أوهينانا» أمين اتفاقية ٢٠٠٣، في ١٦ يوليو ٢٠٢٥ في باريس، وشارك فيه أكثر من ٨٠ مشاركًا دوليًا ومدراء عامون لمراكز الفئة الثانية من مناطق مختلفة في العالم بشكل افتراضي.

وكان من بين الحاضرين في هذا الاجتماع ممثلون من مراكز بلغاريا (أوروبا الشرقية)، الجزائر (شمال إفريقيا)، بيرو (أمريكا الجنوبية)، الإمارات العربية المتحدة (الدول العربية)، إيران (غرب ووسط آسيا)، والصين وكوريا الجنوبية واليابان (شرق آسيا)، حيث عُقد الاجتماع في قسمين رئيسيين بهدف عرض تقرير عن الأنشطة والبرامج المستقبلية.

في القسم الأول، قدم المركز الإقليمي في طهران من خلال عرض متخصص من ممثلته ومديرة مركز التراث غير المادي في طهران، أتوسا مومني، تقريرًا عن الأنشطة المنجزة خلال العام الماضي، بما في ذلك المشاريع التعليمية، وتطوير المنصات الرقمية، وبناء القدرات الإقليمية، والتعاون مع المجتمعات المحلية في جميع أنحاء المنطقة التي يغطيها المركز.

أما في القسم الثاني، فقد تم تقديم مقترحات مركز طهران لخطة العمل للأعوام ٢٠٢٥–٢٠٢٦. وسيتم إعداد هذا البرنامج بعد طرحه في الاجتماع لمراجعته واعتماده في الاجتماع السابع لمجلس الإدارة ليتم تنفيذه في الدورة القادمة.

استضافة إيران للاجتماع ٢٠٢٦ ما زالت قائمة

في بداية الاجتماع، أعربت فوميكو أُهينانا عن شكرها الخاص للجمهورية الإسلامية الإيرانية لإعلانها الاستعداد لاستضافة اجتماع عام ٢٠٢٤، وشرحت أنّه بسبب تداخل برامج متعددة للجمعية العامة لعام ٢٠٢٥، بالإضافة إلى انعقاد قمة MONDIACULT العالمية في إسبانيا، والتي تتطلب الحضور المتزامن لأمانة اليونسكو ومركز طهران، تقرر أن يُعقد اجتماع عام ٢٠٢٥ بشكل افتراضي. ومع ذلك، أكدت أن استضافة إيران لهذا الاجتماع لعام ٢٠٢٦ ما زالت قائمة وستظل ضمن جدول أعمال الأمانة العامة.

تقدير نائب مدير التراث الثقافي غير المادي بمنظمة اليونسكو لمشروع نساء العشائر

وفي متابعة لهذا الاجتماع، أشارت سوزان أشنوتكن إلى المشروع الهام لمركز طهران حول تمكين نساء العشائر في مجال التراث الثقافي غير المادي، والذي كان من المقرر عقده في طهران ٢٢–٢٥ يونيو ٢٠٢٥، وقالت: للأسف، وبسبب الأزمة التي حدثت في المنطقة، تم تأجيل هذا البرنامج القيّم. ومع ذلك، فإن الجهود المهنية لمركز طهران من أجل تحقيق مشاركة قصوى ودعوة ممثلين من ١٨ دولة في المنطقة، جديرة بالإعجاب للغاية.

مركز طهران؛ الذراع الاستراتيجي لإيران في اليونسكو

وأشار علي داراي، القائم بأعمال الوزير ونائب التراث الثقافي الإيراني ورئيس مجلس أمناء المركز الإقليمي لصون التراث الثقافي غير المادي في غرب ووسط آسيا، في ختام هذا الاجتماع الافتراضي إلى أن المركز الإقليمي في طهران، بتغطيته الإقليمية الواسعة التي تشمل ٢٤ دولة في غرب ووسط آسيا، يحتل مكانة رئيسية في تنفيذ أهداف اتفاقية اليونسكو لعام ٢٠٠٣.

ذكرى تسجيل صحراء لوت في قائمة التراث العالمي حدث هام لطبيعة إيران

الوفاق/ يُعدّ يوم ١٨ يوليو من كل عام مناسبة تذكّرنا بحدث هام لطبيعة إيران؛ تسجيل صحراء لوت كأول موقع طبيعي في البلاد ضمن قائمة التراث العالمي لليونسكو. في الاجتماع الأربعين للجنة التراث العالمي لليونسكو، الذي عُقد ١٨ يوليو ٢٠١٦ في إسطنبول بتركيا، أُدرج اسم «صحراء لوت» كواحدة من أكثر الصحارى إدهاشاً في العالم ضمن القائمة العالمية. ويُعتبر هذا الحدث نقطة تحول في حماية، وتقديم، وتنمية أحد أندر النظم البيئية الصحراوية في العالم بشكل مستدام.

صحراء لوت؛ تحفة طبيعة إيران

تقع صحراء لوت في جنوب شرق إيران وضمن ثلاث محافظات: خراسان الجنوبية، سيستان وبلوشستان، وكرمان، وتمتد على مساحة تقارب ٢٣ ألف كيلومتر مربع، ولها منطقة عازلة تبلغ حوالي ١٨ ألف كيلومتر مربع. وتُعد هذه المنطقة من أكثر المناطق الطبيعية المجهولة وفي الوقت ذاته من أثمنها في إيران والعالم. هناك أسماء وتعريفات متعددة لصحراء لوت مثل: بلوك لوت، حوض لوت، سهل لوت، كوير لوت، حفرة لوت وصحراء لوت، التي تُعد أفضل وأشمل تسمية من الناحية المناخية والبيئية.

السياحة؛ مفتاح التنمية المستدامة والاقتصاد الإقليمي

يمكن أن يلعب قطاع السياحة في صحراء لوت دورًا محوريًا في تمكين اقتصاد المنطقة، وتعزيز رأس المال الاجتماعي، وتثبيت السكان الريفيين. الإمكانيات الكامنة في هذه المنطقة تشمل: صحراء لوت هي كنز طبيعي، ثقافي ومناخي لإيران والعالم، وحمايتها لا تتحقق إلا بالإدارة العلمية، السياحة المستدامة، مشاركة المجتمعات المحلية ودعم المؤسسات الوطنية والدولية. وان الذكرى الثامنة عشرة من تموز تذكّرنا بهذه المسؤولية التاريخية.

مسيرات حاشدة في صعدة وريمة ومأرب اليمنية نصرة لغزة

السيد الحوثي، محذراً من مشروع عدواني شامل في المنطقة تقوده واشنطن:

الاحتلال الصهيوني يحاول فرض واقع جديد في سوريا ولبنان

أكد قائد حركة أنصار الله، السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، أن ما تتعرض له دول المنطقة هو جزء من مشروع عدواني شامل تقوده واشنطن.
وأعلن أن جبهة الإسناد من اليمن نفّذت الأسبوع الماضي ١١ عملية ما بين صواريخ فرط صوتية وطائرات مسيرة، في إطار الدعم المستمر للشعب الفلسطيني ومقاومته.
في غضون ذلك، شهدت محافظات صعدة وريْمَة ومأرب اليمنية، الجمعة، خروجاً جماهيرياً ومسيرات حاشدة تضامناً مع الشعب الفلسطيني، تحت شعار «مستمرون في نصرة غزة ومواجهة الاستباحة الصهيونية للأمة».

كلمة للسيد الحوثي

وفي كلمة له، أشار قائد حركة أنصار الله السيد عبدالملك الحوثي إلى أن عملية إغراق السفينتين التابعتين لشركتين مخالفتين لقرار الحظر اليمني على الملاحة الإسرائيلية في البحر الأحمر، أدت إلى إعادة إغلاق ميناء أم الرشراش بعد محاولة الاحتلال إعادة تشغيله.
وأكد السيد الحوثي أن هذه العملية مثلت ردعاً ورسالة قوية لكل الشركات التي تتجاهل قرار الحظر اليمني، مشدداً على الجدّية في استهداف سفن تلك الشركات «في أي وقت تظفر بها القوات المسلحة في مسرح العمليات».
وكان السيد الحوثي، أعلن في كلمته أنّ جبهة الإسناد من اليمن نفّذت الأسبوع الماضي ١١ عملية ما بين صواريخ فرط صوتية وطائرات مسيرة، في إطار الدعم المستمر للشعب الفلسطيني ومقاومته.
وأوضح أنّ «هذه العمليات استهدفت مواقع تابعة للعدو الصهيوني في يافا والنقب وأم الرشراش داخل فلسطين المحتلة»، مؤكداً استمرار الفعل العسكري النوعي ضمن معادلة الردع اليمنية.
كذلك كشف السيد الحوثي أن عدد التظاهرات والوقفات التي شهدها اليمن خلال الأسبوع الماضي بلغ ١٢٢٩ تظاهرة ومسيرة ووقفة، بينها تظاهرة كبرى نظمتها جامعة صنعاء، داعياً اليمنيين إلى الخروج المليوني ثباتاً على الموقف الحق ومواصلة الجهاد دعماً لغزة.

«إبادة ممنهجة في غزة لإنهاء الوجود الفلسطيني»

السيد الحوثي، أكد أن ما يتعرض له الشعب الفلسطيني في قطاع غزة ليس عدواناً عابراً، بل هو إبادة ممنهجة تنفذها آلة القتل الصهيونية ضمن مشروع واضح المعالم، وتحت مظلة أميركية. وشدد على أن «السلوك الإجرامي اليومي للاحتلال الصهيوني في غزة يكشف أن الهدف هو إنهاء الوجود الفلسطيني، وليس فقط تحقيق مكاسب عسكرية».

«واشنطن شريكة في العدوان ومسؤولة عن الإبادة»

وحمّل قائد حركة أنصار الله الإدارة الأميركية المسؤولية المباشرة عمّا يحصل في قطاع غزة، قائلاً: «العدوان على غزة يكاد أن يكون أميركياً قبل أن يكون صهيونياً، فالدور الصهيوني تنفيذي، أما التخطيط والدعم المعلوماتي والتسليحي والغطاء السياسي فهو أميركي بالكامل». واعتبر أيضاً أن «هذا الدعم المفتوح يعكس التوجه الاستراتيجي الأميركي العدواني تجاه شعوب الأمة، وليس مجرد موقف ظرفي أو تكتيكي».
وأكّد السيد الحوثي أنّ الإبادة التي تُنفّذ اليوم بحق الشعب الفلسطيني، وما جرى في لبنان وسوريا، كلّها محطات في مشروع أميركي–صهيوني واحد يستهدف الأمة ككل. وأضاف أن «هذا العدوان ليس وليد اليوم، بل هو مسار ممتد لعقود من الزمن، عنوانه الاستهداف الممنهج لكل قوة حية في العالم العربي والإسلامي».

«مجاهدو غزة يلحقون الهزائم بالعدو»

وأكد السيد الحوثي أن المجاهدين في قطاع غزة يواصلون إلحاق الخسائر والهزائم بالعدو الصهيوني، منوّهاً بالعمليات البطولية التي ينفذها المقاومون، وبإبداعهم في التخطيط والتكتيك والتنفيذ.
وأشاد السيد الحوثي بالشهيد محمد الضيف، قائد كتائب عزالدين القسام، واصفاً إياه بأنه «رائد من رواد مدرسة الجهاد في فلسطين ومثال ملهم في الأداء الجهادي الراقي والناجح». وأضاف أن الشهيد ورفاقه في كتائب القسام قدّموا «درساً كبيراً وملهماً عن أهمية الانطلاقة الإيمانية الجهادية، ودورها في الارتقاء بالإنسان».
وأشار السيد الحوثي إلى أن المجاهدين في فلسطين هم الذين أعاقوا العدو الصهيوني عن توسيع عدوانه وتجاوز المعركة نحو بلدان أخرى، مؤكداً أن «فشل العدو لمدة ٢١ شهراً يقدم بوضوح مدى فاعلية الخيار الجهادي، وما تحقق من نتائج عظيمة لجهود الشهيد الضيف ورفاقه». كذلك حذّر السيد الحوثي من حملات دعائية مكثفة تعمل على تبرير حالة اليأس والانكسار أمام الاحتلال الصهيوني، وتسعى إلى تشويه خيار الجهاد والمقاومة، وتصويره على أنه خيار «انتحاري»، بينما الواقع يؤكد أنه الخيار الفاعل والمثمر في مواجهة الاحتلال.

اعتداءات العدو الصهيوني على لبنان وسوريا

قائد حركة أنصار الله، أشار إلى اعتداءات الاحتلال على لبنان، مشيراً إلى أن هذا الأسبوع شهد تصعيداً لافتاً في الغارات، بالتوازي مع سعي أميركي حثيث لدفع بعض القوى اللبنانية نحو تبني الطرح الصهيوني.
وشدد السيد الحوثي على أن تصعيد الاعتداءات الصهيونية على العاصمة السورية دمشق يأتي في إطار محاولة الاحتلال لتثبيت «معادلة الاستباحة» من دون أن يواجه بردّ فعل. ولفت إلى أنّ الاحتلال الصهيوني يسعى إلى فرض سيطرته على مساحة واسعة في سوريا تمتد إلى قرب دمشق، محذّراً الأقليات والطوائف في سوريا من الاستغلال الصهيوني لها لأن «العدو طامع».
وأوضح أن هذه المعادلة لا تقتصر على سوريا ولبنان، بل تشمل كل دول المنطقة، في إطار مشروع صهيوني يسعى لفرض واقع جديد عنوانه العدوان بلا محاسبة، لافتاً إلى أن هذا النهج العدواني يُنفذ في ظل غطاء أميركي سياسي وعسكري، يهدف إلى فرض واقع من الصمت الإقليمي تجاه الانتهاكات الصهيونية المتكررة.

اليمن: مستمرون في نصرة غزة

من جهة أخرى، شهدت محافظات صعدة وريْمَة ومأرب اليمنية، الجمعة، خروجاً جماهيرياً ومسيرات حاشدة تضامناً مع الشعب الفلسطيني، تحت شعار «مستمرون في نصرة غزة ومواجهة الاستباحة الصهيونية للأمة». ورفع المشاركون في التظاهرات شعارات تؤكد الموقف اليمني الثابت إلى جانب فلسطين، في ظل استمرار العدوان الصهيوني على القطاع.

القسّام لجنود العدو في غزة: الاستسلام للأسر خيرٌ لكم من القتل

إنتحار ١٨ جندياً صهيونياً منذ بداية ٢٠٢٥.. بينهم ٣ في يوليو

تواصل قوات العدو الصهيوني حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة، لليوم الـ٦٥١ على التوالي عبر القصف الجوي والمدفعي، وقتل المجوّعين والنازحين بدعم سياسي وعسكري أمريكي، وصمت دولي وخذلان غير مسبوق من المجتمع الدولي والدول العربية.
وبالسياق، أفادت مصادر فلسطينية «باستشهاد عشرات المواطنين وإصابة العشرات في غارات صهيونية على القطاع منذ فجر الجمعة»، وتابعت «كما ارتقى ٥ شهداء بينهم ٣ نساء وطفل، وأصيب نحو ٢٠ آخرين، في قصف الاحتلال خيام نازحين في مواصي خان يونس، جنوبي القطاع».
بدوره، أعلن الدفاع المدني الفلسطيني «انتشال شهيدين وإصابات، جراء قصف الاحتلال مدرسة الحناوى وسجن أصداء في الحي اليابانى شمال مدينة خان يونس، جنوبي القطاع».
وقد أعلنت المصادر ان «جيش الاحتلال نسف منازل سكنية شرق مدينة غزة»، وتابعت «أطلقت طائرات الاحتلال المسيرة النار على المنازل في الشيخ رضوان شمال مدينة غزة». من جهتها، قالت وزارة الصحة الفلسطينية في التقرير الإحصائي اليومي حول شهداء وجرحى العدوان الصهيوني إنه «لازال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم».
وارتفعت حصيلة العدوان العسكري الإسرائيلي، وفق وزارة الصحة الفلسطينية، منذ الـ٧ من أكتوبر ٢٠٢٣ على قطاع غزة إلى ٥٨ ألفًا و٦٦٧ شهيدًا بالإضافة إلى ١٣٩ ألفًا و٩٧٤ جرحى بإصابات متفاوتة.

رسائل تحذيرية مباشرة لجنود الاحتلال في القطاع

من جهتها بثّت كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية «حماس»، تسجيلًا مصورًا موجّهًا لجنود الاحتلال الصهيوني المنتشرين في قطاع غزة، دعتهم فيه إلى الاستسلام لقوات المقاومة بدلًا من التعرّض للقتل.
وجاء في التسجيل الذي حمل رسائل تحذيرية مباشرة: «على الجنود الصهاينة في غزة أن يستسلموا للأسر، فهو الخيار الأجدى لهم بدلًا من المصير الحتمي الذي ينتظرهم تحت ضربات المقاومة.»
ويأتي هذا التسجيل في سياق الحرب المستمرة منذ أشهر، والتي تشهد مواجهات عنيفة بين فصائل المقاومة الفلسطينية وقوات الاحتلال داخل القطاع، وسط خسائر بشرية متصاعدة في صفوف الجيش الإسرائيلي، بحسب ما تؤكده المقاومة.

ارتفاع كبير بحالات الانتحار في صفوف العدو

كشفت إذاعة جيش الاحتلال الصهيوني عن انتحار ١٨ جنديا صهيونيا منذ مطلع العام ٢٠٢٥، بينهم ٣ في يوليو/تموز الجاري مقارنة بـ٩ جنود خلال النصف الأول من العام ٢٠٢٤.

وقالت الإذاعة إن المعطيات تشير إلى ارتفاع كبير بعدد حالات الانتحار في صفوف الجيش هذا العام مقارنة بالسنوات السابقة.
وأضافت أنها استندت في هذه الإحصائيات إلى معطيات حصلت عليها من مصادر مطلعة وليست رسمية من جيش الاحتلال نفسه.
ومؤخرا، كشفت منظمة «إيران» للصحة العقلية عن تواصل أكثر من ٦ آلاف جندي صهيوني مع المنظمة وفقا لبيانات صدرت مؤخرا، في وقت تتعاظم الخسائر البشرية لجيش الاحتلال في المعارك الشرسة بقطاع غزة.

ورئيس تجمّع العشائر يتهم حكومة الشرع بالتقصير

توتر جديد في السويداء وتوغلات صهيونية في قطنا

عاد التوتر إلى الأراضي السورية، إذ بعد ساعات على إعلان وقف اطلاق النار في السويداء، عاد التوتر إلى مناطق في المحافظة.
وفي التفاصيل، فوسط أنباء عن اشتباكات بين مسلحي عشائر البدو والفصائل الدرزية في قرى وبلدات بريف السويداء الغربي، أفادت مصادر ميدانية أن المواجهات تركزت في محيط بلدات المرزعة وكناكر وخلخلة وسُجل أعنفها بالقرب من دوار المشنقة بمدينة السويداء، حيث استخدمت فيها الأسلحة المتوسطة والقذائف الصاروخية وأشارت المعطيات إلى سيطرة العشائر البدوية على دوار العنقود ودخلت مدينة السويداء، وبالتزامن نفّذ طيران الاحتلال الصهيوني غارة جوية استهدفت قرية لاهثة في محيط مدينة السويداء، ويُرجّح أنها أصابت مواقع لعشائر البدو المتحالفة مع قوات الأمن السورية. كما شن سلسلة العدو الصهيوني غارات استهدفت أرتالا لمسلحي العشائر في مدينة حمص وسط البلاد. وبحسب مصادر طبية ومحلية، فقد ارتفعت حصيلة ضحايا الاشتباكات التي اندلعت قبل أيام إلى نحو ٦٠٠ قتيل، بينهم ما لا يقل عن ٢٧٥ عنصراً من قوات الأمن السورية والفصائل المسلحة المتحالفة معها.

الأمم المتحدة تطالب بفتح تحقيق فوري في أحداث السويداء

من جهته، طلب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، فولكر تورك، التحقيق بشكل سريع في أعمال العنف التي شهدها جنوب سوريا في الأيام الماضية، وأسفرت عن مقتل زهاء ٦٠٠ شخص.
من جهته قال رئيس تجمع عشائر الجنوب السوري الشيخ راكان الخضير إن الأوضاع في السويداء- بأنها «صعبة للغاية»، وأن ما تقوم به جماعة الهجري «أمر مؤسف جدا، وأشار إلى أن خروج القوات الحكومية من المدينة فسح المجال أمام تلك الجماعة لـ»تقتل وتنكل بأبنائنا»، وتحتجز أكثر من ٢٠٠٠ من أبناء العشائر.
ووجّه الخضير انتقادات للحكومة، وأكد أن العشائر فوجئت بالاتفاق الذي أدى إلى سحب القوات الحكومية من السويداء، وهو ما ترك العشائر محاصرة، وأضاف «تخلي الدولة عن مسؤوليتها أمر غير مقبول وإلا فلكل أن يحمي نفسه.. إن لم تكن الدولة قادرة على ضبط الأمن، فإن العشائر ستتولى الأمر بنفسها».
وأوضح أن الهدف من عمليات أبناء العشائر الحالية في السويداء هو تحرير أبناء العشائر المحتجزين لدى جماعة الهجري، موجها نداء للعشائر بعدم الاعتداء على أحد، وعدم الإقدام على أي انتهاكات بحق الدروز.
ودعا الحكومة إلى عدم الاكتفاء بدور المتفرج إزاء الانتهاكات التي تجري في السويداء، وتحمّل مسؤوليتها لحماية كل السوريين من العشائر والدروز أيضا.
وكان المتحدث باسم وزارة الداخلية السورية نور الدين البابا قد نفى الأخبار التي تناقلتها بعض الوكالات والقنوات الإعلامية حول دخول قوى الأمن الداخلي إلى محافظة السويداء.
وقال البابا: «نؤكّد عدم صدور أي تصريح رسمي بهذا الخصوص، وننفي بشكل قاطع صحة ما نُشر».

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية: علي متقيان
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+
• عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
• الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام الصادق (ع):

لا تَدَعْ زِيارَةَ الحُسَينِ بنِ عَلِيٍّ (ع) ومُرْ أَصحابَكَ بِذلِكَ، يَمُدَّ اللهُ فِي عُمُرِكَ ويَزِيدَ فِي رِزقِكَ، ويَحيِيكَ اللهُ سَعِيداً، وَلا تَمُوتَ إلا شَهِيداً

مشروع بحثي مدعوم من الصندوق الوطني للعلوم؛

إبتكار في تصنيع أدوية مضادة للسرطان باستخدام مركبات معدنية

الوفاق/ في إطار مشروع بحثي مدعوم من الصندوق الوطني للعلوم في إيران، تم دراسة مركبات جديدة لعنصر الروثينيوم بهدف تطوير أدوية مضادة للسرطان أكثر فعالية وأقل آثارًا جانبية.

وبحسب تقرير مركز الاتصالات والإعلام التابع للنيابة العلمية والتقنية والاقتصاد القائم على المعرفة برئاسة الجمهورية، تم تنفيذ مشروع بحثي بعنوان «تصنيع وتوصيف ودراسة النشاط المضاد للسرطان لمركبات الروثينيوم الجديدة» بدعم من الصندوق الوطني للعلوم في إيران، وإشراف الدكتور هادي أميري رودباري، كأطروحة دكتوراه لمريم تقي زاده شول في جامعة أصفهان.

وأوضحت تقي زاده شول في شرح هذا المشروع قائلة: يُعد السرطان أحد الأسباب الرئيسية للوفيات عالمياً، حيث تم حتى اليوم تحديد أكثر من مئة نوع مختلف منه. ومن بين طرق العلاج المتاحة، يظل العلاج الكيميائي الأكثر شيوعاً، لكن الأدوية الحالية مثل السيسبلاتين والكاربوبلاتين - رغم فعاليتها - تعاني من آثار جانبية كبيرة ومشاكل مقاومة دوائية.

وأضافت: شهدت السنوات الأخيرة أبحاثاً مكثفة لتحسين فعالية وتقليل آثار أدوية السرطان الجانبية في مجال المركبات المعدنية. وفي هذا الإطار، حظيت معقدات الفلزات - وخاصة مركبات الروثينيوم - باهتمام خاص نظراً لخصائصها البيولوجية الفريدة.

دور محوري للربائط في تحسين الأداء الدوائي

وأكدت تقي زاده شول قائلة: إن اختيار نوع الفلز المركزي ونوع الربيط «الليجاند» يلعب دوراً حاسماً في تصميم المعقدات المعدنية. وفي هذا البحث، تم استخدام ساليسيل ألدهيدات مُستبدَلة بالتعاون مع الروثينيوم، مما أدى إلى تحسين التفاعلات بين الجزيئات والبنية الإلكترونية، وبالتالي تعزيز النشاط البيولوجي للمركبات الناتجة.

وأشارت الباحثة إلى خصائص المركبات المُصنَّعة قائلة: تكشف الدراسات الأولية أن هذه المركبات تتمتع بذائبية مائية مناسبة، مما يجعلها مرشحة مثالية لإجراء الاختبارات البيولوجية والتحقيقات المضادة للسرطان.

وفي الخلاصة البحثية: تمثل المعقدات المُصنعة من الروثينيوم مركبات دوائية واعدة لعلاج أنواع مختلفة من السرطان، وقد تشكل نتائج هذا المشروع خطوة مهمة نحو تطوير أدوية حديثة تتميز بفعالية عالية وآثار جانبية محدودة.

على يد متخصصين محليين؛

إنتاج جهاز خلط دقيق ومتجانس ذو سعة عالية

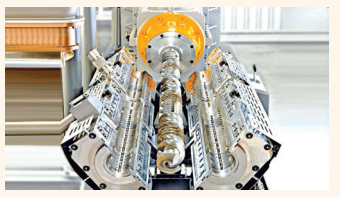

الوفاق/ تمكن متخصصون في شركة تقنية من إنتاج جهاز خلط إيراني يتمتع بسعة عالية في صناعة خلط المواد، ويوفر إمكانية إنتاج النانوكومبوزيتات وحتى المركبات الدوائية بجودة عالية.

ويتميز جهاز الخلط الإيراني بإمكانات كبيرة في صناعة خلط المواد، ويُعد خيارًا مناسبًا لاستبدال النماذج الأجنبية. هذه التقنية المتقدمة التي طورها متخصصون محليون، توفر إمكانية إنتاج النانوكومبوزيتات وحتى المركبات الدوائية بجودة عالية.

وفي الصناعات المتقدمة، يلعب الخلط الدقيق والمتجانس للمواد دورًا محوريًا في جودة المنتج النهائي. يُعتبر جهاز الخلط «نيدر» حلاً لتحديات الإنتاج، حيث يتميز بقدرته على مزج المواد اللزجة والجسيمات النانوية دون الإضرار ببنيتها. والآن، مع توطين هذه التكنولوجيا في إيران، أُتيحت فرص جديدة للصناعات من الأدوية إلى الزراعة، مما قلل من الاعتماد على الخارج. ولهذا الجهاز تطبيقات واسعة في مختلف الصناعات، من إنتاج النانوكومبوزيتات إلى الصناعات الدوائية والأعلاف الحيوانية. وبفضل قدرته على الخلط السريع والمتجانس للمواد اللزجة، أصبح بديلاً مناسبًا للأجهزة الأجنبية المماثلة.

خلط ذكي بأقل ضرر على المواد

يتميز جهاز «نيدر» لهذه الشركة بأداء فائق مقارنة بالأجهزة المماثلة مثل الأكسترودرز، حيث يستطيع خلط المواد البوليمرية والجسيمات النانوية والمساحيق العضوية والمعدنية بأقل إجهاد وأعلى كفاءة. هذه الميزة تمنع تدهور البنية المادية وتوفر مخرجات متجانسة تماماً.

تطبيقات واسعة في صناعات متعددة

يمكن استخدام هذه التقنية في إنتاج النانوكومبوزيتات، وتصنيع مستريتاش البوليمرية، وإنتاج مركبات بلاستيكية قابلة للتحلل الحيوي، وأعلاف حيوانية نانوية البنية، وتركيبات دوائية، ووقود صلب، حيث تستخدم بعض الشركات المحلية هذا الجهاز بالفعل في خطوط إنتاجها.

تصميمان متوازي وغير متوازي لتلبية احتياجات متنوعة

صُمم هذا الجهاز بنموذجين: نظام متقارن (متوازن)، ونظام غير متقارن (غير متوازن)، حيث يمكن تعديله وفقاً لاحتياجات الصناعات المختلفة. وقد تم تطوير هذا المنتج بالاعتماد على خبراء محليين، مما يمثل خطوة مهمة نحو تقليل الاعتماد على التقنيات الأجنبية.

ذات خصائص مضادة للميكروبات

نجاح باحثين إيرانيين في إنتاج جسيمات نانوية بوليمرية

الوفاق/ أعلن رئيس معهد أبحاث السرطان «معتمد» التابع للجهاد الجامعي، أن باحثي المعهد نجحوا في إنتاج جسيمات نانوية بوليمرية تتميز بخصائص مضادة للميكروبات بشكل طبيعي، بالإضافة إلى قدرتها على تحميل كميات كبيرة من الأدوية المضادة للميكروبات الهيدروفوبية «الكارهة للماء».

وأكد رئيس المعهد أن هذه الجسيمات النانوية البوليمرية التي طورها الباحثون، تمتلك خصائص مضادة للبكتيريا بشكل ذاتي، كما يمكنها حمل كميات كبيرة من الأدوية المضادة للبكتيريا الهيدروفوبية. وأضاف رامين صرامي فروشاني قائلاً: تم تصميم وبناء هذه الحوامل النانوية بهدف تحقيق تحميل عالٍ للأدوية، وحجم مثالي، وخصائص مضادة للبكتيريا قوية ضد مجموعة واسعة من مسببات الأمراض، مع الحفاظ على التوافق الحيوي. وتابع قائلاً: زهرا محمدبور، مديرة مجموعة تكنولوجيا النانو الطبية في معهد أبحاث السرطان «معتمد»، هي الباحثة الرئيسية لهذا المشروع، وقد نُشر المقال المتعلق بهذا الإنجاز في مجلة Chemical Engineering Journal ذات معامل تأثير مرتفع يبلغ ١٤.

وأوضح رئيس معهد أبحاث السرطان التابع للجهاد الجامعي: هذه الجسيمات النانوية البوليمرية، التي تم تصنيعها بطريقة البلمرة المتحكم بها RAFT وبنية بوليمر كتلي، تمتلك نواة هيدروفوبية «كارهة للماء» وقشرة هيدروفيلية «محبة للماء» مع مجموعات أمينية نشطة. وأكد صرامي قائلاً: هذه البنية الفريدة من نوعها «قشرة-نواة» تمنحها قدرة فعّالة على تحميل الأدوية الهيدروفوبية ذات التوافر الحيوي المنخفض. كما أن وجود المجموعات الأمينية النشطة في القشرة يُكسب هذه الجسيمات النانوية خصائص مضادة للبكتيريا بشكل ذاتي. وأضاف: لضمان أعلى نسبة تحميل دوائي وأصغر حجم ممكن للجسيمات النانوية، تم تحسين معايير التصنيع باستخدام نمذجة إحصائية. وأظهرت نتائج الاختبارات أن هذه الصيغة النانوية - بالإضافة إلى فعاليتها العالية ضد البكتيريا إيجابية وسلبية الغرام - آمنة تماماً لخلايا الجسم البشري، حيث لم تُظهر أي سمية خلوية أو انحلال دموي ملحوظ.

وأضاف رئيس معهد أبحاث السرطان «معتمد»: كما أظهرت اختبارات الامتصاص الخلوي cellular uptake أن هذه الجسيمات النانوية تمتص بكفاءة عالية من قبل الخلايا، مما يمنحها قدرة كبيرة على توصيل الأدوية بشكل مستهدف إلى الخلايا، بما في ذلك الخلايا السرطانية. وأشارت دراسات آلية العمل إلى أن التأثير المضاد للبكتيريا لهذه الجسيمات يتم بشكل رئيسي من خلال إتلاف جدار الخلية البكتيرية وتسرب محتويات الخلية.

وأشار صرامي أيضًا إلى أن هذا الإنجاز لا يقتصر على علاج الالتهابات البكتيرية، فبفضل بنيتها الفريدة «قشرة-نواة» وقدرتها العالية على تحميل الأدوية الكارهة للماء، يمكن استخدام هذه الجسيمات النانوية البوليمرية كناقلات نانوية فعالة في أنظمة توصيل الأدوية لتطبيقات متنوعة، بما في ذلك علاج السرطان والأمراض الأخرى.

تعزيز التعاون بين إيران والعراق في أيام الأربعين الحسيني

شدد وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات على ضرورة توسيع التعاون بين إيران والعراق في توفير شبكة الاتصال لزوار الأربعين الحسيني، مشيراً إلى إيفاد وفد إيراني إلى العراق للمزيد من التنسيق بهذا الشأن. وقال ستار هاشمي، الخميس، خلال لقائه السفير العراقي لدى طهران نصير عبدالمحسن عبدالله: إن تعاوناً جيداً تم بين إيران والعراق خلال السنوات الأخيرة في مجال توفير الاتصالات في أيام الأربعين. وأكد على الإفادة من الطاقات المشتركة للبلدين للاضطلاع بدور همزة الوصل على طريق الترانزيت الدولي عن طريق البنية التحتية الإيرانية. وأضاف: إن الشركات الإيرانية الناشئة ونمو الاقتصاد الرقمي في إيران يمثل أرضية مناسبة للتعاون المشترك بين القطاعين الخاصين للبلدين، ما يمهد للتواجد المشترك والفعال في الأسواق الدولية.

أما السفير العراقي لدى إيران، فقد شدد على أهمية المزيد من توطيد التعاون الثنائي. ورحب نصير عبدالمحسن عبدالله بإقتراح وزير الاتصالات الإيراني للإفادة من قدرات الشركات الناشئة والاقتصاد الرقمي والأمن السيبراني، معرباً عن أمله ببلورة مشاريع مشتركة في هذا المجال.

الإنجازات النووية السلمية الإيرانية «الجزء السابع»

177Lu-CXCR4.. دواء إشعاعي إيراني لوقف النقائل السرطانية

الوفاق/ في الجزء السابع من التقرير، نستعرض خطوة أخرى مبتكرة لإيران في الاستخدام السلمي للمعرفة النووية، وهي إنتاج وإجراء الاختبارات قبل السريرية للدواء الإشعاعي العلاجي 177Lu-CXCR4 لعلاج السرطانات النقيلية المستهدفة.

تمكّن الباحثون الإيرانيون، في إطار مسار تطوير الأدوية الإشعاعية المستهدفة، من تصميم وإنتاج الدواء الإشعاعي 177Lu-CXCR4 لعلاج النقائل السرطانية.

الطاقة النووية تُعدّ من أحدث الإنجازات العلمية للبشرية، والتي يمكن أن تُستخدم في خدمة السلام والصحة وتقدم الدول. بعكس التصور الشائع الذي يربط الطاقة النووية فقط بالتطبيقات العسكرية، فإن جزءًا كبيرًا من هذه التكنولوجيا مخصص لاستخدامات سلمية بحتة، مثل الطب والزراعة والصناعة وحماية البيئة.

تخصيب اليورانيوم، وهو عملية تقنية لزيادة نسبة نظير اليورانيوم-٢٣٥ في الوقود النووي، ليس مسموحًا به فحسب في إطار الوكالة الدولية للطاقة الذرية، بل إنه ضروري للاستخدامات غير العسكرية. تلعب هذه العملية دورًا محوريًا في توفير وقود المفاعلات البحثية وإنتاج الأدوية الإشعاعية وحتى تصميم مفاعلات متطورة.

ومن بين التطبيقات القيمة للتكنولوجيا النووية السلمية: إنتاج أدوية إشعاعية مُستهدفة لعلاج السرطان، وتشعيع الأغذية لزيادة فترة صلاحيتها، وإنتاج بذور مقاومة للجفاف والأمراض، وتطوير التصوير الطبي المتقدم، وتصميم أنظمة حديثة لتسريع الجسيمات. هذه الإنجازات ليست قائمة على المعرفة فحسب، بل ترتبط مباشرة بصحة الناس، والأمن الغذائي، والتنمية المستدامة.

في الواقع، لم تعد الطاقة النووية منذ سنوات حبيسة محطات توليد الكهرباء فقط. فقد فتح الجانب السلمي لهذه التكنولوجيا طريقه إلى المجالات الحيوية والطبية والزراعية والبيئية، وأصبح أداة فعالة لحل تحديات البشرية.

وفي هذا الإطار، يعد تخصيب اليورانيوم بمستويات منخفضة وخاضعة للرقابة أساسًا لإنتاج النظائر المشعة الطبية، التي يمكن استخدامها في علاج أمراض مختلفة بما فيها السرطان. ما نعرفه اليوم باسم «الأدوية الإشعاعية» هو خير دليل على توظيف التكنولوجيا النووية لخدمة حياة الإنسان وصحته ورفاهيته.

المركبات البيتيدية، نظراً لبنيتها الخاصة المكونة من أحماض أمينية، تتميز بثبات عالٍ وقدرة سهلة على التصنيع عبر الروابط الأميدية. هذه المركبات تتحلل وتُطرح بسهولة من الجسم.

وترتبط البيتيدات بشكل انتقائي بمستقبلات معينة تظهر على سطح مختلف خلايا الجسم، خاصة الخلايا السرطانية، مما يتيح التعرف على الخلايا المستهدفة. كما يمكنها أن تلعب دوراً فعالاً في العلاج المستهدف للخلايا السرطانية من خلال نقل النويدات المشعة لإشعاع بيتا إلى داخل الخلية.

من بين البيتيدات المستخدمة، تحظى مشتقات مضادات الكيموكين بأهمية كبيرة، حيث أن مستقبلات الكيموكين تظهر على سطح العديد من الخلايا السرطانية. بواسطة وضع علامات إشعاعية على هذه المركبات باستخدام نويدات مشعة لإشعاع بيتا مثل اللوتيتيوم-١٧٧، يتم إنتاج دواء إشعاعي يتمتع بقدرة علاجية مستهدفة.

مجال التطبيق والسوق المستهدف

يمكن استخدام هذا الدواء الإشعاعي لعلاج أمراض سرطانية ونقائل محددة، ويستهدف المراكز العلاجية والطبية النووية العاملة في مجال العلاج الموجه للسرطان. وفي الخطوة التالية، سيتم تحضير التركيبة الجاهزة للاستخدام لهذا الدواء الإشعاعي للمرضى، ويمكن استخدام هذا المنتج في الدراسات السريرية الأولية. وفي حال ملاحظة استجابات مناسبة خلال مراحل الاختبارات السريرية وتأكيد الفعالية، يمكن لهذا المنتج - نظرًا للاحتياج الكبير في المجتمع الطبي لعلاج السرطان - أن يُستخدم على نطاق واسع في المراكز الطبية النووية.

وتمثل التطورات التكنولوجية في مجال الأدوية الإشعاعية الموجهة قدرة عالية للتكنولوجيا النووية في خدمة صحة الإنسان وعلاجه. كما أن الدواء الإشعاعي العلاجي 177Lu-CXCR4، باستخدام ببتيدات موجهة ونويدات مشعة لإشعاع بيتا، يوفر إمكانية علاج فعال وقليل التدخل الجراحي للنقائل السرطانية.

هذا الدواء ليس فقط خطوة كبيرة في طريق علاج السرطانات المتقدمة، بل هو أيضًا نموذج عملي للتطبيق السلمي والإنساني للتكنولوجيا النووية في إيران. ومع اكتمال مراحل الاختبارات السريرية والدخول في المرحلة العلاجية، يمكن الأمل أن يصبح هذا الدواء الإشعاعي أحد الخيارات الفعالة في المراكز الطبية النووية لمحاربة السرطان. هذا الإنجاز يثبت أيضًا أن المعرفة النووية يمكن أن تُستخدم - بدلًا من الصراع - في طريق الحياة والصحة ومستقبل أفضل للبشرية.